

## استحداث مدينة بحيرة ساوة في المنفى

● **الساوة، أحمد الضروطي**  
نقطة تجمع جديدة للسكان، إضافة إلى نقطة جذب للمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والعاملين في الحيازة الاستثمارية المتعددة لتطاعى الصناعة والزراعة في البادية الجنوبية. وأضاف أن الشروع باستحداث التاجية التي تحمل اسم بحيرة ساوة سيكون له أثر في تشجيع الاستثمارات وتحويلها إلى خليط من التشكيل العمراني السكاني والثقافي والعلمي، حيث الموقع المقترح والامتداد الجغرافي للنقطة يمنحها ميزة أن تكون حلقة وصل حضرياً بين مركز المحافظة وقضاء السلمان وصولاً إلى الحدود الدولية.  
تحرير: مسطفي مجيد

## التقى المرشد الأعلى الخامنئي

# السوداني يشارك في مراسم عزاء رئيسي



● رئيس الوزراء يقرأ سورة الفاتحة على روح الرئيس الإيراني الراحل ورفاقه ويلتقي مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية

وكان رئيس الوزراء قد وصل إلى طهران صباح أمس، على رأس وفد رسمي ضم رئيس المحكمة الاتحادية ووزراء الخارجية والتخطيط والداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية ومدير مكتب رئيس الوزراء ومحافظي البصرة وواسط، لتتبع العزاء الإبراهيمي بهذا الحادث الأليم. وبعاد رئيس الوزراء إلى بغداد، مساء أمس الأربعاء، بعد تقديم العزاء ومشاركته في مراسم التشييع الرسمية للرئيس الإيراني الراحل ووزراء الخارجية ورفاقها.

أجل السلام والتعاون بين جميع دول المنطقة وجدد السودانى الشاه على سيرة الرئيس الراحل، مشيراً إلى مكانته وخدماته الملموسة التي قدمها للشعب الإيراني، ولجهود السلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وعمله على توثيق الشراكات المتفرعة مع العراق وباقي بلدان المنطقة. من جانبه، أكد السيد الخامنئي ثمانية العلاقات بين الجمهورية الإسلامية والعراق، مشيراً إلى استمرار إيران بذات النهج في التعاون ورعاية المصالح الثنائية.

العزاء في وفاة رئيسي وعبد الهلهان ورفاقهما. وغير السودانى عن خالص تمازيه السيد الخامنئي والحكومة والشعب الإيرانيين بهذه الحادثة الأليمة، مؤكداً تضامن العراق ووقوفه، حكومة وشعباً، مع إيران في هذه الأوقات العصيبة. وأشار إلى عمق العلاقات الرابطة بين البلدين، والتأكيد على استمراره في تفعيل الاتفاقات الثنائية بينهما، لاسيما أن العراق كان بانتظار زيارة رسمية للسيد رئيسي (رحمه الله) نهاية الشهر الحالي، إذ شكّل رحيله الملم خسارة للمنطقة وليس لإيران فقط، كونه شخصية عملت بكفاءة ومسؤولية من

● **طهران، محمد صالح صدقيان**  
قدم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، واجب العزاء في طهران أمس الأربعاء، برحيل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد الهلهان ورفاقهما الذين قضوا بسقوط مروحة كانت تلهم في رحلة داخلية يوم الأحد الماضي. والتقى رئيس الوزراء، قبل مشاركته بمراسم العزاء الرسمي، المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي، لتقديم

### 3 دول أوروبية تعترف رسمياً بـ «الدولة الفلسطينية»

تفاصيل من 4

### مكافحة الإرهاب يُعدّ ستراتيجية خمسية لمواجهة التحديات

تفاصيل من 3

### مجلس بغداد يستحدث لجنة للحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي

تفاصيل من 2

## مقتدى الصدر يشكر أعضاء البرلمان لتصويتهم عليه

# المنذلاوي: يوم الغدير يمثل رمزية كبيرة لدى غالبية العراقيين

أبناء شعبنا العراقي المحب لأهل البيت (عليهم السلام) إقرار عيد الغدير عيداً رسمياً يحتفل به. وعلى أغلبية هذا الشعب حقوقه الثابتة أو المخبية وسأل الله سبحانه أن يجعلنا من السابقين على نهج الإمام علي (سلام الله عليه) في العمل والإنصاف والدفاع عن الظالمين، وأن يرفقنا شفاعته يوم القيامة.

تفاصيل 3

● **بغداد، الصباح**  
وخّه زعيم التيار الوطني الشيعي، مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، شكره أعضاء مجلس النواب بعد تصويتهم على عطلة يوم الغدير. وقال الصدر، في تدوينة له على منصة إكس إنه يفضل الله وتوفيقه وجهود أبناء الوطن وأبناء المذهب الإمامي الجعفري بل وكل المتصفيين من السنة بل إختفاً في الوطن من الأديان والكرود

### ترجيحات بتميرها مطلع حزيران البرلمان يباشر قراءة جداول موازنة 2024

وهذا مرتبط بالأداء بشأن جداول تخصيصات الخدمات للمحافظات، مبيناً أن المجلس مدد عطلته التشريعية بانتظار جداول الموازنة، والفترة الزمنية المتبقية من الشهر الذي مدده البرلمان كافة، وتوقع أن يتم التصويت على الموازنة قبل التاسع من حزيران المقبل. وكان رئيس اللجنة المالية، عدوان العليواتي، أروغ في تصريح صحفي أن اللجنة عقدت اجتماعات متواصلة تناقشة جداول موازنة 2024 وتدراست السياسة المالية، موضحاً أنها ستتمتع بزيرو المالية والتخطيط مناقشة التفقات التجارية والاستثمارية وقررت الموازنة المتعلقة بتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطن والمقودم والتمهيات.

تحرير: علي عبد الخالق

### قتل إرهابيين في الأنبار والقبض على آخر ببغداد بعد انفجار الحفرية.. عمليات تمشيط في ديالى وصلاح الدين

● **بغداد، عبد الرحمن إبراهيم**  
استشهد جندي وأصيب أربعة آخرون، أمس الأربعاء، على إثر انفجار عبوة ناسفة، استهدفت مدفعية عسكرية تابعة للجيش الوطني المحادية لتهرب ديالى في قرية الحفرية المحاذية للملاحقة مصصبات داعش الإرهابية. لسيماي وصلاح الدين، بتاحية العملية نُفذت من أجل منع العصابات الإرهابية من إيجاد مللاد آمن في تلك القرى والبيساتين وتمشيط للمناطق القريبة من موقع الانفجار بين فضاء أمربلى وتاحية سليمان بيك، إضافة إلى تنفيذ إجراءات

مشددة في تفتيش مرابطات الطرق الزراعية. وفي ديالى، شرعت قوات مشتركة بتنفيذ عملية أمنية لتفتيش قرى وسباتين حوض الوطف المحادية لتهرب ديالى في قرية الحفرية محاذية للملاحقة مصصبات داعش الإرهابية. لسيماي وصلاح الدين، بتاحية العملية نُفذت من أجل منع العصابات الإرهابية من إيجاد مللاد آمن في تلك القرى والبيساتين وتمشيط للمناطق القريبة من موقع الانفجار بين فضاء أمربلى وتاحية سليمان بيك، إضافة إلى تنفيذ إجراءات

### ضمن حملة «أغنياؤنا عزّة» العراق يستقبل 27 مريضاً وجريحاً فلسطينياً

### القاهرة، إسراء خليفة

وصلت طائرة عراقية خاصة، أمس الأربعاء، من مطار القاهرة إلى مطار بغداد لنقل 27 مريضاً وجريحاً فلسطينياً. وقال رئيس الوفد العراقي، الدكتور فريد عراك، لـ الصباح، إن الفريق الطبي الذي تم إرساله من قبل وزارة الصحة العراقية قام بزيارة سبعة مستشفيات مصرية يردد فيها مرضى وجرحى فلسطينيون، وتم إعداد قائمة لاستقبال 27 مريضاً وجريحاً، برفاقهم 42 شخصاً في المستشفيات العراقية. وأضاف عراك أن الحالات المرضية متنوعة للجرحى والمرضى، مشيراً إلى أن فريقاً طبياً في بغداد يضم كبار الأطباء، الأستازة والاستشاريين، هيّا مستلزمات استقبالهم وأمكنة إيوائهم مع مراقبتهم في مستشفى دار التعويض الخاص بمدينة الطب. وتابع أن رئيس الوزراء ووزير الصحة أوعزا بتوفير حاجات المرضى والمصابين من الأدوية والمستلزمات الطبية.



تحت الضوء

«قطارات المسافرين ضمن طريق التنمية ستكون بسرعة 300 كم في الساعة، تقوم برحلات محلية ودولية لتشثيط حركة السياحة، إذ إن بإمكانها نقل أكثر من 13 مليون مسافر عبر الطريق سنوياً».

مدير عام الشركة العامة للسكك الحديدية  
يونس الكعبي

## مقتدى الصدر يشكر أعضاء البرلمان لتصويتهم عليه المندلوي: يوم الغدير يمثل رمزية كبيرة لدى غالبية العراقيين

● بغداد: الصباح

وجه زعيم التيار الوطني الشعبي، مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، شكره لأعضاء مجلس النواب بعد تصويتهم على عطلة يوم الغدير.

وقال الصدر، على منصة إكس، إنه «بفضل الله وتوفيقه وجهود أبناء الوطن وأبناء المذهب الإمامي الجعفري بكل التصانيف من السنة إلى إخواننا في الوطن من الأديان والكردر والقوميات الأخرى، تم التصويت والكردر قبل نواب البرلمان العراقي مشكورين على (عطلة يوم الغدير) عبد الله الأكبر عطلة عراقية وطنية».

وأضاف، «فصالحاً لزاماً على العراقيين أجمع ولا سيما أبناء التيار الوطني الشعبي التوجه إلى المساجد رافعين راية الغدير ومتحمسين بالوشاح الأخضر، للشهادة وتمكين شكر الله تعالى، ورفق الشهادات الثلاث من منازرها».

كما بارك الأمين العام لعصائب أهل الحق الشيخ فیس الخزعلي، لأبناء شعبنا العراقي المحب لأهل البيت (عليهم السلام) إقرار عيد الغدير عيداً رسمياً يحتفل به، ونحن الخزعلي «جهود كل من شارك أو دعم إقرار هذا القانون الذي يعطي أفضلية هذا الشعب حرقهم الغائبه أو الغيبة وسأل الله سبحانه أن يعطنا من السالكين على نهج الإمام علي (سلام الله عليه) في العدل والإحسان والدفاع عن الظلمين، وأن يرفقنا شفاعته مع التقيامة».

على صعيد ذي صلة، أوضح رئيس مجلس



● مجلس النواب يتبنى بإقرار قانون العطلة الرسمية

النواب بالثانية، محسن المندلوي، أن رئاسة مجلس النواب منحت اهتماماً خاصاً لمشروع قانون العطلات الرسمية، وحرصت على جعل يوم 18 ذي الحجة عطلة عامة، وذلك لرمزية يوم الغدير لدى غالبية العراقيين، ولما يمثله موقع أمير المؤمنين من مكانة عظيمة لدى شعبنا المسلم.

وهذا المندلوي جميع العراقيين بإقرار القانون، الذي يضم أعياد ومناسبات مكونات المجتمع كافة، بينما تقدم بشكره للجان التأسيسية لجهودها في إنجاحه، وللنواب الذين صوتوا على القانون وكانت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، ذكرت، في بيان، أن «مجلس النواب صوت على مشروع قانون العطلات الرسمية،

الثاني لقانون الفوضوية العليا المستقلة للانتخابات رقم (31) لسنة 2019، وأضاف، أن «مجلس النواب أجل التصويت على مشروع قانون إعادة العقارات إلى أصحابها، الشاملة لبعض قرارات مجلس قيادة الثورة (المثقل)».

وتابعت أن «مجلس النواب صوت على مشروع قانون العطلات الرسمية».

## مجلس بغداد يستحدث لجنة للحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي

● بغداد: ربي واتق

استحدث مجلس محافظة بغداد لجنة للحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي وقال عضو مجلس المحافظة، رئيس اللجنة، مثنى ثائر العزاوي، إن «جميع دول العالم تتبع الحكومة الإلكترونية، من أجل تبسيط الإجراءات وتقديم خدمات حديثة لتقليل الوقت والجهد والمال، وتحقيق الشفافية والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع» وأضاف العزاوي أن اللجنة أخذت على عاتقها تطبيق نواة مشروع حكومة محلية ذكية في بغداد، لتقديم خدمات إلكترونية في جميع القطاعات التربوية والصحية والأمنية، مشيراً إلى وجود فكرة بأن تكون إدارة المشاريع بالمحافظة إلكترونياً، ليوفر المحافظ ورئيس المجلس سير الأعمال بهذه المشاريع ونسب الإنجاز بها وأماكن التكلفة والخلل. وهذا ضمن دور المجلس الرقابي الذي سيعتمد على أداة إلكترونية تسهم في إنجاز المشاريع ومعرفة المقصرين وأسباب التصغير لمعالجتها.

وأوضح العزاوي أن الباب الثاني من الخدمة هو الافتتاح على المواطنين الذين لديهم شكوى أو مقترحات أو أفكار مشاريع معينة ضمن مناطقهم لإرسالها إلكترونياً من خلال منصة من دون الحاجة إلى الوصول إلى مبنى المحافظة أو المجلس، وإيجاد حلول حقيقية وليست ترفيقية، مؤكداً أن الخدمة متكاملة مع المشاريع الحكومية وتطورها لتكون متواصلة ومتداخلة مع كل القطاعات، لاسيما أن الأرضية أصبحت مؤاتية لنضوية التطور التقني والتكنولوجي.

يذكر أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يشد على أهمية مثل هذه المشاريع ويؤكد على وجود خطة استراتيجية خاصة بتكنولوجيا المعلومات والحكومة الإلكترونية وتطبيقها للعمل عليها.

## استمرار التسجيل البايومترى في محافظات كردستان

● أربيل: ستسد عبد الوهاب

أفاد مكتب انتخابات أربيل باستمرار عملية التسجيل البايومتري في محافظات إقليم كردستان ومن ضمنها أربيل، بينما تستعد الفوضية لاستكمال إجراءاتها للانتخابات برلمان إقليم كردستان 2024 في دورته التاسعة. وأوضح مسؤول إعلام مكتب انتخابات أربيل، أحمد مازن، أن «المكتب يواصل توزيع بطاقات الترخيص المحددين لسنة 2023 من خلال مراكز التسجيل التابعة للمكتب وعددها 53 مركزاً، فضلاً عن 85 فريقاً جولاً، بالإضافة إلى تحديث بيانات الناخبين من مواليد 2006، داعياً المواطنين الذين لم تظهر بصماتهم في الانتخابات السابقة إلى مراجعة مراكز التسجيل لغرض إعادة أخذ البصمة فقط، ولتتوافق مع عدد الناخبين في محافظة أربيل لغاية آخر تحديث بلغ مليوناً و111 ألفاً و348 ناخباً بواقع 928 ألفاً و823 ناخباً للتصويت العام، و82 ألفاً و525 ناخباً للتصويت الخاص، مضيفاً أن عدد محطات الاقتراع العام في أربيل 2203 محطة، ومراكز الاقتراع العام في أربيل 498 مركزاً».

## زيادة العودة الطوعية من مخيمات النزوح

● بغداد: إسماء السامرائي

رصدت وزارة الهجرة والمهجرين تسجيل عودة طوعية ملحوظة للنازحين من مخيمات السليمانية ودهوك إلى مناطق سكناهم الأصلية خلال الفترة القليلة الماضية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس جاكير لـ«الصباح»، أن العودة الطوعية جرت بعد تهيئة جميع المتطلبات التي يحتاج إليها النازحون وأنها توفير الجانب الأمني. وأضاف أن العودة نشطت خلال الفترة الماضية نظراً للبروات التي منحتها الوزارة للأسر الرافعية بالعودة، ومنها المنحة المالية، بالإضافة إلى أن أغلب العائدين يمكنهم الزراعة في مناطقهم الأصلية، والأرض الآن بحاجة إليهم لإقامة مشاريعهم عليها.

## منها معمل لطبع البطاقة الوطنية

### قريباً.. الداخلية تفتتح ثلاثة مشاريع مهمة

● بغداد: الصباح

تتزم وزارة الداخلية خلال المرحلة المقبلة، افتتاح ثلاثة مشاريع مهمة، منها مصنع لطبع البطاقة الوطنية، ضمن خططها لتوفير أفضل الخدمات للمواطنين. وأوضح المتحدث الرسمي للوزارة، العميد مقداد ميري، إن الوزارة تعمل على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين على مختلف الأصعدة، سواء كانت تتعلق بالجانب الأمني أو الخدمي، لذا شهدت مديريات المرور والجنسية تحسناً مهماً من خلال التحول الإلكتروني واعتماد الأنظمة التكنولوجية التي أسهمت بشكل كبير بسرعة إنجاز المعاملات.

وأشار إلى أن بعض المشاريع كانت تستنزف مبالغ مالية طائلة من خزينة الدولة، منها طبع بطاقات الكريكات والبطاقة الموحدة، التي كان ينفذ خارج البلاد، لذلك قامت الوزارة بإنشاء معمل لطبع اللوحات وأخر لطباعة البطاقة الوطنية، مؤكداً أنها وصلنا إلى مراحل إنجاز متقدمة وسيكون افتتاحها قريباً، مبيناً أن مديرتي المرور العامة والجنسية هما الجهتان المستفيدتان من المشروعين المذكورين. ولفت إلى أن مشروعاً ثالثاً سيعمل وزارة الداخلية في إنجازه، يمثل بإفتتاح مركز البيانات والمعلومات الذي سيشكل حلقة نوصية بما يتعلق بالمعلومات الأمنية، كونه سيقدم قاعدة بيانات مهمة.

## إسكان ضباط ومنتسبي وزارة الدفاع

### مناقشة الطرق الكفيلة ببناء مجمعات سكنية

● الحلة: فاضل العلي

بحثت الحكومة المحلية في بابل ومدير الإسكان العسكري في وزارة الدفاع، إمكانية التعاون لبناء مجمعات سكنية لضباط ومنتسبي الوزارة من أبناء المحافظة.

وقال المحافظ عدنان فيحان الديلمي لـ«الصباح» إن «مجلس حكومة بابل المحلية ووزارة الدفاع أهمية بناء مجمعات سكنية وتوزيع أرض لضباط ومنتسبي الوزارة من أبناء المحافظة، خاصة أن الدفاع تمتلك أراضي واسعة تابعة لها في المحافظة، والأسر القطع المذكورة تسهّل الإجراءات وتخصيص القطع المذكورة وتوفير الخدمات لها. وأكد أن حكومته مستعدة لتوفير الدعم والتعاون المطلوب لتوزيع هذه القطع بين جميع المستحقين من أبناء وزارة الدفاع، مع المساعدة في بناء مجمعات سكنية لهم».

## ● كربلاء المقدسة: جئان الأدي

تستعد العتبة العباسية المقدسة لإطلاق أول دفعة دوالية من إنتاج معمل الجود للمحالييل الوريدية. وأوضح مدير المعمل التابع للعتبة المقدسة حيدر شاكر لـ«الصباح»، أن العتبة تعمل على إطلاق عدد من المشاريع

## ● النجف الأشرف: حسن الكسبي

عزا محافظ النجف يوسف كسبوي التأخير الحاصل في بعض مشاريع الإعمار، إلى قلة التخصيصات المالية التي تنتظر المصادقة عليها ضمن جداول الموازنة الاتحادية، إضافة إلى وجود تعارضات في مواقع تنفيذها تتطلب وقتاً لإزالتها. وأوضح كسبوي، في مؤتمر صحفي حضرته «الصباح»، أن هناك 35 مشروعاً من مشاريع الإعمار في عموم المحافظة تم إنجازها من

في قطاعات مختلفة، لذا أنشأت المعمل المذكور الذي يعمل بإشراف مباشر من قبل وزارة الصحة، لإنتاج أكبر عدد من الأوعية عبر خطوط إنتاجية متعددة، لافتاً إلى أنه يعمل حالياً ضمن المرحلة التجريبية، على أن يتم إطلاق أول دفعة دوالية نهاية شهر حزيران المقبل. وأضاف بأن المعمل سيسهم بتغطية النقص الحاصل

## إطلاق أول دفعة دوالية من معمل الجود للمحالييل الوريدية

في قطاعات مختلفة، لذا أنشأت المعمل المذكور الذي يعمل بإشراف مباشر من قبل وزارة الصحة، لإنتاج أكبر عدد من الأوعية عبر خطوط إنتاجية متعددة، لافتاً إلى أنه يعمل حالياً بعد الأول من نوعه في البلاد.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## عزت توقف تنفيذ بعضاً لتأخر إقرار الموازنة

### النجف تجر 35 مشروعاً من أصل 179

من الطريق، وهو طول 27 كم. وأضاف كسبوي بأن المحافظة تسعى إلى فتح مخطط ومنطقة للتبادل التجاري بالمركبات العمرة التسمية بعد إنجاز طريق الحج البري، مؤمناً بأنه سيقع اتفاقاً جديدة للتسمية الاقتصادية عن أن الطريق سيجري المناطيق التي يمر بها والتي تتميز بفرص استثمارية واسعة في مجالات السياحة والزراعة والصناعة.

أصل 179 مشروعاً يجري العمل بها، مشيراً إلى أن هناك 27 مشروعاً من هذه المشاريع في المرحلة الأولى والثانية من الطريق بطول 100 كم، وقد وصل العمل إلى مراحل متقدمة، مبيناً أن المشروع تابع لوزارة الإعمار والإسكان والبيدديات والأشغال العامة، ومن المؤمل أن تقوم الوزارة بإحالة المرحلتين الثالثة والرابعة بعد إنجاز المرحلتين الأولى والثانية، مشيراً إلى معالجة المشاكل التي كانت تعترض تنفيذ المنطق الذي يربط المحافظة بالمرحلة الأولى



للمزيد من أخبارنا  
تواصلنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي  
@alsabah  
alsabah@innq.com

العلاقات العامة  
موبايل: 07899174853  
موبايل: 07899210536  
dial: info@alsabah.com

الإعلانات  
موبايل: 07899174853  
موبايل: 07899174852

القسم السياسي  
mohab@alsabah.com

مؤسس صحفي المجلات  
توزيع التعميم

رئيس القسم التعميم  
مصطفى الربيعي

رئيس القسم البرق  
علي الحاي

محرر التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

مدير التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
مها فكري

مدير التحرير  
مها فكري

## لاستقطاب العراقيين المقيمين في الخارج

## إطلاق برنامج «شباب في المهجر»

● بغداد، هدى الزواوي

قرر المجلس الأعلى للشباب برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قيام وزارة الشباب والرياضة بإطلاق برنامج «شباب في المهجر»، بهدف تمكين الشباب العراقي المقيم خارج البلاد وتعزيز اندماجهم في مجتمعاتهم بوطنهم الأم.

ويبين مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب وعضو لجنة المجلس الأعلى للشباب، الدكتور قاسم الظالمي، في حديث له لـ«السبأ» أن «من القرارات المهمة التي قدمت من قبل وزارة الشباب والرياضة وتمت الموافقة عليها من قبل المجلس الأعلى للشباب: إطلاق برنامج (شباب في المهجر) الذي يهدف إلى تأهيل وتمكين الشباب العراقي المقيم في خارج البلاد وتعزيز اندماجهم في المجتمع بوطنهم الأم، وذلك بالتعاون المشترك ما بين وزارة الشباب والرياضة القائمة على إطلاق البرنامج وسكرتارية المجلس الأعلى للشباب».

من جانبه، قال المتحدث الرسمي في وزارة الشباب والرياضة حسان حسي، في حديث له لـ«السبأ»: إن «هذا البرنامج سيتم بالتعاون مع السفارات العراقية، وسيتم ترشيح الشباب الراغبين بزيارة البلد والاطلاع على

حضارة العراق ومواجهه التآريخية بمرافقة مجموعة من الشباب من داخل العراق».

وأشار، إلى أن «الوزارة تحرص على تنفيذ هذا البرنامج وتوجيه ومتابعة مباشرة من قبل وزير الشباب والرياضة الدكتور أحمد البرقع، وسيتم استقطاب الشباب من أصحاب المواهب الرياضية والفنية والثقافية والعلمية، وسيكون التسجيل بالبرنامج عن طريق السفارات التي تتواجد فيها جاليات عراقية كبيرة، وخلال شهرين سيبدأ البرنامج وسيوافد الشباب الراغبون بالمشاركة ببرنامج (شباب في المهجر) على شكل وجبات».

وأوضح، أن «الوزارة سوف تتكفل بكافة تكاليف الإقامة وتوفير السكن والمأكل والحالات الداخلية، وهذا يأتي ضمن اهتمام الحكومة بمتابعة الشباب العراقي في مختلف دول العالم وتكريس طاقمهم لخدمة البلد والإسهام في نهضته، وبين، أن «فكرة البرنامج تولدت بعد مؤتمر (طاقات لندن) الذي عقد في شهر كانون الثاني الماضي في العاصمة البريطانية وبحضور وزير الشباب والرياضة وبمشاركة مجموعة من الشباب الذين قدموا أفكاراً وقصصاً مميزة، وقسم من هؤلاء الشباب عاد لافتتاح مشروعهم في العراق، لذلك كان الاهتمام بهذه الشريحة مهماً للوزارة، ونوّه، بأن وزارة الشباب والرياضة في وقت سابق،

حرصت على استغلال المواهب والطاقات الشبابية من العراقيين وموجه في التنقيبات الوطنية الرياضية، سواء على مستوى كرة القدم أو السلة أو لعبة الملاكمة، حيث حقق العديد منهم نتائج مميزة في المشاركات المختلفة مع منتخباتها الوطنية، وهذا ما نفخر به»، ممتنياً أن «يمزج هؤلاء الشباب الناجحون على مختلف الأصعدة، وأن تتمكن الوزارة من تنفيذ برنامجها بالشكل الذي يليق بمكانة الشاب العراقي».

ويذكر، يرى رئيس مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية والمعلومات، في مهدي الأعرجي، في حديث له لـ«السبأ»، أن «مكرة إطلاق برنامج (شباب في المهجر) واحدة من الخطوات المهمة لخدمة الشباب العراقيين في الخارج وقربته في البلد، لفتح باباً واسعاً من التبادل المعرفي والعلمي وتوسيع مساحة التنوع الفكري والثقافي، واقترح الأعرجي، على الحكومة «الاستفادة من التجارب التركية والمصرية في هذا المجال، لأنها ما عملت على خلق أوطان مصغرة لرعاياها في المهجر وفتحت أبواب البلد أمام خبراتهم في جميع المجالات، حيث أصبح لديهم خبراء في مختلف العلوم والفروع ولم يعودوا بحاجة إلى خبراء أجانب يفتقون كاهل الدولة»، يشارك للمجلس الأعلى للشباب خطوة تمكين المواطن العراقي في المهجر.



قربان

## نغرة في جدار مظلم

أحمد عبد الحسين

إعلان ثلاث دول أوروبية هي إسبانيا والترويج وأيرلندا اعترافها بدولة فلسطينية كاملة الاستقلال، سابقة محمودة ومبشيرة ستكون لها لواحق قريباً لأن هذا الباب كان بانتظار اليد الجريئة التي تتحده، وما قد فتح الإباداة الجماعية التي يقوم بها الكيان العنصري دون هواده كشفت للأوروبيين «إن إسرائيل، أقل ملائمة مما صوّرت لهم خيالهم وماكينته إعلامه الشفاعة بأدب لتغطية عورتها هذا الكيان منذ قرن كامل. والمواطن الأوروبي، خصوصاً ممن هو من الشباب، فتح عينيه اليوم على مشهدين متطرفين لا لقاء لهما، الأول: هو تلك الصورة النمطية التي ورثها عن دولة في الديمقراطية الوحيدة في فترة مجده والتي يريد العرب الفتك بها، أما المشهد الثاني فهو ما يراعيه من أقيع ما يمكن أن يصل إليه الإنسان من شرور وتعطش لندم وقتل متصوف عليه في كتب صفراء وإياداة لغرض إرضاء معتقد هو أحمق ما أنجبه التحوش البشري.

مشهدان يتركان من ينظر إليهما حائراً بين تصديق عينيه وعقله أو تصديق أسطورة اشتقت عليها شياطين الإنس باحتراف. وما تراه في جامعات العالم، ومنها جامعات أوروبا، تعرف أن هذا الجيل يقف في مهبط عاصفة لا تهدأ من المعلومات تأتيه من كل جانب، وهو لم يعد ساكناً بانتظار معلومة تأتيه ملبية في فيلم مدعو الثمن أو في نشرة إخبارية متحاززة. فقد تخلس الشاب العربي من حاجته إلى دليل إلى الحقيقة منذ أن صارت الحقائق كلها في يده «حرفياً».

مادم هائته النقال بيد. لا أظن أن الحكومات الأوروبية ستقف في وجه شبائنا مكابرة، ولا أظن أنها ستستحسر مصداقيتها أمام أجيالنا الجديدة بغيه إرضاء كيان يقول للعالم كل إنّه نسخة جديدة من النازية. هذه الخطوة ستعيقها خطوات، وكثير من الدول تقف الآن على العتمة بعد أن فتح الباب، لأن قرارات صامدة لتلايات كيهده تبدو مستحيلة في غياب المبادر الذي يجزو على انضامها، لكنها تبدو سلسلة تفترق كعجات السبعة بعد أن تكون اليد القوية الجريئة قد قلت ما كان مستحيل.

أوروبا قائلة أمس إن شيئاً ما يجب أن يتغير، شيئاً يتعلق بنمط تفكيرهم وبنشواتهم التي ظهر أنها أقل وثوقية مما يظنون.

ahmedwadi66@gmail.com

## مكافحة الإرهاب يُعدُّ استراتيجية خمسية لمواجهة التحديات



● جهاز مكافحة الإرهاب، خطط مرة تستجيب للمخاطر والتحديات

● بغداد، عمر عبد الوهيد  
يعتزم جهاز مكافحة الإرهاب إعداد استراتيجية جديدة للسنوات الخمس المقبلة للتعاطي مع هدف مواجهة التحديات الأمنية المقبلة. وعمل الجهاز، وبما يحقق ويدعم المنهج الحكومي الذي وضعته الحكومة بالإشاحة إلى جهد القوات الأمنية وخصوصاً الجهاز الاستراتيجي للأعوام الخمس المقبلة 2025 - 2030، إضافة إلى تقييم تنفيذ استراتيجيته التي تقيم خلال هذا العام مع تقدير المخاطر والتحديات، وبدأ من القاعدة وأصناف النعمان أن الجهاز واجه مؤخراً تحديات جديدة ستكون لها حصة واهتمام في الاستراتيجية، من إيراد السبل اللكيفية والخطوط لمعالجة ما نشطه من مخاطر، مشيراً إلى «استمرار العمل والتنظيم اليومي لبيئة العمليات لمصائب داعش أو التنظيمات الإرهابية الأخرى»، وأشار إلى أن «جهد الجهاز الاستخباري في تصاعد مستمر خاصة في جوانب

تحرير: علي عبد الخالق

## ارتفاع أعداد مصانع الدواء

## مشاريع استثمارية في سامراء

تتخذ الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء مشاريع استثمارية من المزمع افتتاحها خلال العام المقبل، فيما تراوحت أعداد مصانع الدواء للقطاعين العام والخاص حتى الآن بين 85-80.

الصحة والوكالات التسويقية المتخصصة الدولية، فيما بلغ إنتاج الأدوية المنتجة محدد، ومن المفترض أن تكون مرافقة من قبل الأجهزة الأمنية، كمرض التطعيمات الموجهة لعملية الاتصال وإيصال البيانات وإسرفات موجودة في العراق، ولا يوجد تصدير خارج البلد، وأما كل العمليات ستكون داخل البلد وستكون موجهة بشكل كبير والتعليقات ستستخدم في عملية جمنة البيانات وإرسالها ستكون متبعة بشكل دقيق من قبل الأجهزة الأمنية، المخابرات والاستخبارات العسكرية.

تحرير: علي موفق

## التخطيط: تعداد السكان سيواكب التقنيات

## التكنولوجية العالمية

القومية والمهنية والتي أُنعت حقلها من الاستثمارية، وأهميته تكمن في ظل غياب قاعدة بيانات رسمية ودقيقة لمدة 30 عاماً، واعتمادنا على عمليات التخمين والتخيل الاحتمالي والنمذجة الإحصائية المكانية، وأكد البلداني، أن «التعداد يأتي مواكبا للتقنيات الإلكترونية والتكنولوجية في العالم، عن طريق إجراء تعداد شامل من الشمال للجنوب يتجاوز المناطقية والقومية والمهنية، وسيفر قاعدة بيانات سريعة ورسمية يمكن تخطيطها والاستفادة منها بشكل سريع».

وأوضح أن «أهم المشكلات التي تواجه التعداد هو تأخير تحليل هذه البيانات وتصديرها إلى المسقيف والذي يستغرق 5-6 سنوات مما يعد إشكالية كبيرة».

تحرير: وائل الملوك

## العمل: شركات

## النفط تتحايّل بأعداد

## العمالة الأجنبية

● بغداد، يتول الحسني

لاحظت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انخفاض نسبة العمالة الأجنبية المسجلة في بياناتها لغاية منتصف أيار الحالي، فيما كشفت عن تحايّل الشركات النشطة الأجنبية لتزويد الوزارة بأعداد العمالة ومقدار الأجور التي يتقاضونها. وقال المستشار الإعلامي لوزارة أظفم العطاوي له لـ«السبأ»: إن ما يشاع عن وجود ملايين العمالة الأجنبية بعد معلومات غير دقيقة، وإنما أعدادهم تجاوزت مئات الآلاف، غالبيتها من الجنسيتين السودا والبنغالية التي تسلتل إلى بغداد والمحافظات من خلال إقليم كردستان، إلى جانب أعداد متزايدة من الجنسيات الأخرى كباكستان التي دخلت البلاد بفيزا سياحية خلال موسم الزيارات الدينية.

وأضاف إن هناك إقبالاً من قبل الشركات في القطاع الخاص على تسجيل العمالة لديها لاسيما بعد إقرار قانون الضمان الاجتماعي، إلا أن الشركات النشطة الأجنبية العاملة في البلاد ما زالت تتحايّل على اللجان الرقابية للوزارة من ناحية إخفاء الأعداد والإحصائيات الدقيقة للعمالة الأجنبية مقارنة بأعداد العمالة الوطنية، ومن ناحية الرواتب والمبالغ التي تمنح للمعامل الأجنبي مقارنة بالوطني.

والتواظف إلى أن لجأتا مشتركة من قبل وزارتي العمل والداخلية تتعدان حملات واسعة بشكل يومي في مختلف الشوارع والأشقطه الاقتصادية لغرض رصد العمالة غير القانونية لغرض ترحيلها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين من أصحاب المشاريع وفرض غرامات مالية عليهم. وتابع أن القطاع الخاص يلجأ إلى العمالة الأجنبية وفق الماهرة وهذا مخالف للقانون مما يتسك على ارتفاع نسب البطالة بين الشباب والخريجين من جميع المستويات.

● بغداد، شذى الجنابي

وفعال مدير الشركة محمد عبد القادر التميمي له لـ«السبأ»: إن هناك مشاريع استثمارية تتخذ داخل الشركة وأخرى مصانع خارجية في نيوي وبغداد سينتهي إنجازها خلال العام المقبل استناداً للمدة التقديرية المثبتة مع الجهات الاستثمارية. وأضاف أن نسبة إنجاز مشروع إنتاج العيوب وصلت إلى 65 بالمئة، حيث سيبدأ

● بغداد، رلى والفق

أفادت لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحاديّة في مجلس النواب بأن تعداد العام للسكان والمساكن سيكون مواكبا للتنقيبات الإلكترونية والتكنولوجية في العالم، عن طريق إجراء تعداد شامل من الشمال للجنوب يتجاوز المناطقية والقومية والمهنية، وسيفر قاعدة بيانات سريعة ورسمية يمكن تخطيطها والاستفادة منها بشكل سريع».

وأوضح أن «أهم المشكلات التي تواجه التعداد هو تأخير تحليل هذه البيانات وتصديرها إلى المسقيف والذي يستغرق 5-6 سنوات مما يعد إشكالية كبيرة».



بدأت روسيا مناورات تشمل أسلحة نووية كتيكية في منطقتها العسكرية الجنوبية وقالت وزارة الدفاع الروسية أن المناورات ستخبر جوية الأسلحة النووية غير الاستراتيجية لضمان سلامة الأراضي الروسية وذلك للرد على التصريحات الاستثنائية والتهديدات الصادرة عن مسؤولين غربيين. يشار إلى أن الأسلحة النووية الكتيكية مخصصة لضرب أهداف كبيرة وتجمعات للقوات المعادية في الخطوط الأمامية وفي الخلف مباشرة.

### «واشنطن بوست»: معركة الجناية الدولية مع إسرائيل اختباراً للنظام الدولي

## 3 دول أوروبية تعترف رسمياً بـ «الدولة الفلسطينية»

تضم إلى هذه الخطوة، في الأسابيع المقبلة، دولة فلسطين معترف بها حالياً من جانب 8 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهي (بلغاريا وبولندا والتشيك ورومانيا وسلوفاكيا وهنغاريا وقبرص والسويد). بينما تعترف بها 142 دولة من أصل 193 دولة عضواً في الأمم المتحدة.

ويعد الإعلان الثلاثي - المذكور آنفاً - استدعت إسرائيل على إثره مفسريها لدى أيرلندا والنرويج، محذرة بالوقت ذاته إسرائيلاً من أنها ستخضع لخطوة مماثلة في غضون ذلك، في غضون ذلك، تحدثت صحيفة واشنطن بوست، في تقرير، عن معركة الجناية الدولية مع إسرائيل، مشيرة إلى أنها تشكل اختباراً للنظام الدولي.

وعرب والمسؤولون الإسرائيليون وحلفائهم في واشنطن عن غضبهم من تقديم كرم خان، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، بطلبات لإصدار مذكرات اعتقال ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، وزير

الأسن، بوف غالاتن، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، عكس ردود الفعل الأوروبية. وأشارت الصحيفة، في هذا السياق، إلى إعلان إدارة بايدن أنها ستدعم جهود الحزبين في الكونغرس لفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، بعد فترة وجيزة من إعلان خان عن طلبه هذا.

لكن في المقابل، كانت ردود فعل الحكومات الأوروبية أكثر هدوءاً تجاه هذه التطورات، بحيث أصدرت دول مثل فرنسا وألمانيا بيانات تدعم استقلالية المحكمة الجنائية الدولية، بينما كانت دول أخرى - مثل إسبانيا وبلجيكا وسويسرا - أكثر تأكيداً في دعمها للمحكمة، وفق واشنطن بوست.

وتجدر الإشارة هنا إلى تأكيد وزير خارجية النرويج، إيسن براند إيدي، أمس الأول الثلاثاء، أن بلاده ملزمة باعتقال نتانياهو، إذا ما زارها بعد صدور قرار من المحكمة الجنائية الدولية بهذا الخصوص.

ووفق ما نقلته القناة التلفزيونية النرويجية الثانية، أضاف الوزير أن على

القدس المحتلة، وكالات الترويج وإعلان من جانبها إسبانيا الاعتراف بدولة فلسطين، داعية الدول العالم إلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة، ودعم نضاله في التحرر والاستقلال، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وفي بيان أصدرته أمس الأربعاء، عدت الحركة هذا الإعلان «خطوة مهمة» على طريق تثبيت حق الفلسطينيين في الأرض وإقامة دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس.

بيدورها، رخصت منظمة التحرير الفلسطينية بخطوة الدول الثلاث، بعيت وصفها أمين سر اللجنة التنفيذية فيها، حسين الشيب، بـ «الخطوات التاريخية» وأثنى هذه المواقف، بعدما أعلنت أيرلندا وإسبانيا والنرويج، أمس الأربعاء، اعترافاً من 28 أيار بالسلطة الفلسطينية باعتبارها حكومة إسرائيلية، سيومن هاريس، عن شقة بان مزيادا من الدول



### المحكمة الدولية وإدانة العدوان

علي حسن الفوزار

أثارت إجراءات المحكمة الجنائية الدولية جدلاً عاصفاً بين صنّاع السياسة في الولايات المتحدة، ووضعت جنرالات الحرب في الكيان الصهيوني أمام الواقعية الدولية، فـ «تن ياهو» وغالاتن سجدان نفسيهما في وضع أخلاقي مأزوم بوصفهما مجرمي حرب، وأن إصدار مذكرة اعتقال بحقهما كشف للعالم طبيعة الجرائم المنصرفة التي ارتكباها في غزة، حيث طالب كرم خان المدعي العام للمحكمة بإصدار الأوامر باعتقالهما بعد ثبوت الأدلة، ممّا كشف عن أزمة العقل السياسي الأميركي الذي ظل يدعم هذه الجرائم، وتحت أوامم الدفاع عن النفس التي لم تأخذ بها المحكمة، وأقرت بأن ما يحدث في غزة هي جرائم حرب، وينبغي أن يُقدّم مرتكبوا إلى المحاكم المختصة.

دفع هذا القرار الرئيس الأميركي جو بايدن إلى انتقاده بعبارة حادة، فضلاً عن تشكيك رئيس الدبلوماسية الأميركية إنتوني بلينكن بصداقته، رغم أن ما جرى كان واضحاً، وعبر جلسات عدة أدارها قضاة مختصون بجرائم الحرب، كشكوا عن حجم الدمار والقتل الذي راح ضحيته أكثر من 35 ألف مواطن أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ، ومن كوادر المؤسسات الصحية والجهات الدولية.

خطورة تأثير هذا القرار تجاوزت الخطوط الحمر التي ظل يتحضر بها الصهانية، فكشفت عن فضائهم، ووضعهم أمام الرأي العام العالمي، وهو ما دعا بعض الجهات إلى المراوغة الدبلوماسية هروباً من الحقيقة، فطالب وزير الخارجية الإسرائيلي إيتناباي نتانياهو بتوجيه الحذر عن فضائهم، على إفساح شرعية على الموقف العامية لإسرائيل، التي يمكن أن تغذي الطائفة المعادية للسامية من جانب آخر صعدت إلى السطح.

إن تحالف المحكمة الجنائية الدولية على موقعها الموضوعي وغير التحزبي وتماثلها مع القانون، مع الدعوة لوضع العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني.

لهذه المواقف المتعددة، تؤكد على حقيقة العدوان الصهيوني، وأن مجرمي الحرب بانوا في القائمة السوداء أسوة بمجرمي النازية في الحرب العالمية الثانية، ممّا دعى فرنسا إلى ضرورة الالتزام الصارم بالقانون الإنساني الدولي، وخاصة المستوى القبول للضحايا المدنيين في قطاع غزة وعدم وصول المساعدات الإنسانية بشكل كاف.

وبهذا فإن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قد قدما كثيراً من أوزهم، وهو ما سيعدهم أمامة كثير من الضغوط على المحكمة، وربما سيقوم الرئيس الأميركي بفرض عقوبات عليها، لأنها فرضت سلطتها على الجميع، وخلت خطية حقيقية باتجاه مجرمي الحرب في غزة، وإدانة مجرمي الكيان، ومسؤوليهم عن الجازر وعن التدمير والتهجير والقتل العيشي.

**خطورة تأثير هذا القرار**  
**هذا القرار**  
**تجاوزت الخطوط**  
**الحمر التي ظل**  
**يتحضر بها**  
**الصهانية، فكشفت**  
**عن فضائهم،**  
**وضعهم أمام**  
**الرأي العام العالمي**

## خامنئي يؤم صلاة الجنازة على رئيسي

ولأولاً إجراءات الانتخابات المبكرة، حيث ستبدأ بتسجيل المرشحين في الفترة ما بين 21 أيار و3 حزيران، ومن بعدها ستقوم مجلس صيانة الدستور بدراسة أهلية المرشحين من الفترة ما بين 4 و10 أيار، ثم في 11 حزيران، ستعلن وزارة الداخلية عن المرشحين ويعد ذلك، تستمر الحملات الانتخابية حتى السادس والعشرين من الشهر نفسه. وفي 28 حزيران، ستجري الانتخابات التأسيسية.

دفع السيد رئيسي في مرقد الإمام علي في موسى الرضا عليه السلام في مسقط رأسه بمدينة مشهد.

ويعد الدهن، ستبدأ سريعاً بإجراء الانتخابات رئاسية مبكرة خلال حزيران يوماً المقبلة وفق توجيهات السيد خامنئي، ورافقت لجنة السلطات الثلاث في إيران، على إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد في 28 حزيران المقبل، ليتبعها تعيين رئيس جديد في 8 تموز.

وعليه، نشرت وسائل إعلام إيرانية جدولا

في طهران.

وكانت جثمانين الشهداء قد وصلت أمس الأول الثلاثاء، إلى مصلى السيد الخميني في طهران، بعد تشييع مليوني فيهم، وقبل قم، شتم مدينة تبريز، عاصمة محافظة آذربيجان الشرقية في إيران، الرئيس ورهانه.

وفي وقت مبكر من (اليوم الخميس)، سيجري إيواد الأخير لجثمانين الشهداء، الرئيس إبراهيم رئيسي، ورهانه، في مقاطعة جنوبي خراسان، وسيبغ ذلك

## مقتل 40 شخصا بهجوم في نيجيريا

تجدد الإشارة إلى أن مادتَي «الزُئكَ» و«الرصاص» موجودتان في واسب، فيما تشتهر ولاية الهضبة ككل بصناعة عملي القصيد، وتقع ولاية بلاتو على الخط الفاصل بين شمال نيجيريا التي سكتها أغلبية مسلمة، وجنوبها التي سكتها أغلبية مسيحية، وكثيراً ما تشهد الولاية اندلاع أعمال عنف ناتجة عن نزاعات بين الرعاة والمزارعين.

في طهران، محمد صالح صدقيان

وذهبت العاصمة الإيرانية طهران، أمس الأربعاء، جثمانين السيد إبراهيم رئيسي وزير خارجته حسين أمير عبد الههاني، ورفائهما، وذلك وسط توافد حشود رسمية وشعبية.

وضمن مراسم التشييع، أم المرشد الأعلى، السيد علي خامنئي، الصلاة على جثمانين الشهداء في جامعة طهران وجرت مراسم التابين بحضور وفود أجنبية عالية المستوى

## بايدن يتهم ترامب باستخدام «لغة هتلر»

ونقلت مجموعة من صحف البيت الأبيض رد فعل بايدن على الفيديو الفاضح، هذا هو نفس الرجل الذي يستخدم لغة هتلر، وليس لغة أميركا، لا عجب عندما قال فيل حوالي أربعة أشهر، وأعتقد أنه ربما أطول قليلاً أن «هتلر فعل بعض الأشياء الجيدة»، مضيقاً أن الأمر لا يتعلق بانتصاري، بل بعدم فوزه.

وذكرت السلطات النيجيرية أن 40 شخصاً قتلوا وأصيب آخرون بهجوم على مقاطعة وسط البلاد.

وقال المفوض الإسلامي في الحكومة المحلية، موسى إبراهيم الشمس، إن مسلحين قتلوا على دراجات نارية نحو 40 شخصاً في هجوم في شمال وسط نيجيريا.

**أبو جاب، وكالات**

ذكرت السلطات النيجيرية أن 40 شخصاً قتلوا وأصيب آخرون بهجوم على مقاطعة وسط البلاد.

وقال المفوض الإسلامي في الحكومة المحلية، موسى إبراهيم الشمس، إن مسلحين قتلوا على دراجات نارية نحو 40 شخصاً في هجوم في شمال وسط نيجيريا.

## قصف أكبر مصفاة نفط في السودان

**الخرطوم، وكالات**

شدن الطيران الحربي التابع للجيش السوداني، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، غارات جوية مكثفة استهدفت عدة مواقع حول مصفاة النفط الرئيسية بمنطقة الجيلي شمال العاصمة الخرطوم.

وشهدت الساعات الماضية نشاطاً مكثفاً لمنصات إعلامية موالية للجيش طالبت بتدمير المصفاة بشكل كامل، معتبرة أنها باتت تشكل عائقاً أمام تقدم الجيش بسبب وجود أعداد كبيرة من قوات الدعم السريع فيها، وجات تلك المطالب بعد يومين من تعرض الجيش والحركات المسلحة المتحالفة معه لهزيمة كبيرة هناك أدت إلى قتل وأسّر المئات من الضباط والمقاتلين.

وتمت السيت الماضي، تشهد المناطق الواقعة شمال الخرطوم بحري توتراً شديداً وسط عمليات تشييد واسعة وتقارير تحدثت عن وصول قوات الدعم السريع إلى منطقة تيم أقل من 20 كيلومتراً من مدينة شندي التي تضم إحدى أهم الحاميات العسكرية التي يعتمد عليها الجيش في الحرب الحالية.

وتعتبر مصفاة الجيلي هي الأكبر في السودان والبالغ إنتاجها 100 ألف برميل يوميا والتي معظم احتياجات البلاد من النفط المكرر، ويتم تصدير الفائض منها عبر ميناء بشير على الجبل الأحمر عبر خط أنابيب بطول 1610 كيلومتر.

## بفعل توفير مفردات السلة الغذائية ودعم القطاع الزراعي مختصون: العراق خارج دائرة التضخم العالمي



### مواصفة السيارات

عبدالزهره محمد الهداوي

على مدى سنوات متراكمة، كانت الحدود العراقية مفتوحة على مصاريها أمام دخول مختلف أنواع السلع والبضائع المستوردة من مناطق شتى، ومن بينها السيارات، من دون حساب أو رقيب، وبالتالي امتلأت أسواقنا بالسلع الرديئة، والسيارات غير المطابقة للمواصفات، الأمر الذي أدى إلى حدوث الكثير من المشكلات، في ظل غياب تطبيق قانون حماية المستهلك، ورافق ذلك تصاعد الأصوات المطالبة بوجوب اتخاذ المزيد من الإجراءات من أجل حماية الناس والاقتصاد على حد سواء، ولكن الإشكالية الماثلة أبداً، أنه وعندما تشرع الجهات المعنية باتخاذ مثل تلك الإجراءات، تعود نفس الأصوات تتعالى معترضه على أي إجراء من هذا القبيل، يدعوي أن ذلك سيضر بالمصلحة العليا للبلاد، وحدث مثل ذلك عندما تم التعاقد مع عدد من الشركات العالمية لتتولى عملية التفشير (الفحص) قبل التوريد، بمعنى فحص السلع والبضائع والمنتجات المستوردة في بلد المنشأ، وإصدار شهادة المطابقة لشحنات تلك البضائع، وقد تمت على ذلك الحال عدة سنوات، شهدت خلالها الأسواق العراقية تحسناً إلى حد ما في نوعية المنتجات المتداولة، وإن كان ذلك بنسبة معينة، على اعتبار أن جهاز التفشير والسيطرة التوعوية ومن خلال تعاقد مع الشركات العالمية الفاصحة، يتولى فحص ما نسبته 40 % من حجم المستورد، وثمة بضائع تدخل إلى البلاد من دون مرورها بأليات التفحص، مثل السيارات، التي تفحصها أسواقنا.

وإذا ما انتقلت عملية التفحص إلى السيارات، والشروع بتطبيق المواصفة العراقية المتخصصة في هذا الجانب، المستندة في الأساس إلى المواصفة الخليجية الإقليمية المعروفة بـ (GSO)، القائمة على الممارسات الدولية المتعددة في إقرار واعتماد المواصفات الوطنية، والموسومة هنا بميثاق القانون، وتحمل قوة القانون الواجب التنفيذ، وهي الوقت الذي التزمت كبريات الشركات العالمية المصنعة والمصدرة للسيارات، بل ورحبت بهذه المواصفة، لأنها تحمي حقوقها، كما تحمي حقوق المستهلك، ولكن في المقابل بل أصوات ما زالت تسمى لإشلال تطبيق هذه المواصفات، تحت ذرائع شتى، فمرة يقولون إنها مواصفة صعودية، وأخرى يقولون إن مواصفات السيارات التي يقومون باستيرادها، أعلى من متطلبات المواصفة العراقية نفسها، يجري ذلك في وقت يصدر جهاز التفشير والسيطرة التوعوية، سنويًا عشرات الآلاف من شهادات المطابقة لسيارات كانت حائزّة على متطلبات المواصفة العراقية.

وبالتأكيد أن العراق ليس البلد الوحيد الذي يعتمد مواصفة وطنية لفحص المركبات، بل كان متأخراً جداً في الشروع بتطبيق تلك المواصفة، وكان ذلك عام 2021، كما لا توجد أي دولة من دول المنطقة في الأقل يمكن أن تسرح بدخول سيارات غير مطابقة لمواصفاتها الوطنية، لذلك ومن باب أولى فإن حالتنا بعد أزمته عرضنا له خلال السنوات الماضية، من غزو بضائعه، واكتشاف تصدادي خطير، الرص إلى تطبيق المواصفة العراقية، على جميع السلع والبضائع، سواء المستوردة منها أو المحلية، وفي مقدمتها السيارات، لما لها من آثار خطيرة وكبيرة في حياتنا، بلطاط الأعداد الهائلة من العوالت المرورية التي تحدث سنويًا بدهب تنبجتها آلاف الضحايا والمصابين، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية والشكلية والاجتماعية.

ولذلك قول، إننا يمكن أن نكون الرافضين لتطبيق مواصفة السيارات، ليس سبب كان أن يتقدموا بمقترحاتهم من أجل تعديل المواصفة، لاسيما بعد مرور ثلاث سنوات على تطبيقها، في في نهاية المطاف تمثل ركناً من أركان السيادة الاقتصادية للدولة، وسمازاً مهماً باتجاه ضبط إيقاع سوق السيارات التي ما زالت هلامية الأبعاد.



● جهود حكومية لتوفير الأمن الغذائي والحد من ارتفاع الأسعار

إلى الحل من خلال السيطرة على المنافذ الحدودية ومنع التصدير، فضلاً عن تخفيض رسوم الجمارك وتراجع النديع.

وتوافق أن تقريراً صادراً عن صندوق النقد الدولي أوضح أن المنطقة العربية شهدت في العام المنصرم ارتفاعاً بلغ 9.3 بالمئة، متأثراً بعوامل مختلفة منها التضخم في أسعار صرف العملات لعدد من الدول العربية، وتغيرات في أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

وأشار العمداوي إلى أن البلد يشهد زيادة واضحة في جني الحاصلين الزراعي، الأمر الذي انعكس بشكل لافت على أسعار المنتجات الغذائية.

إذ أعلنت وزارة الزراعة مؤخراً تسويق أكثر من مليون طن حنطة حتى أيار، فيما بينت الدول إلى مرحلة ذروة التسويق، وأكدت تحقيق العراق للاكتفاء الذاتي للعديد من الحاصلين.

### تحريروا على موقعا

وأكمل: ثانياً، لتفويض المصرفية دور فعال في تخليق الموارد المالية بين القطاعات الحقيقية داخل الاقتصاد الكلي وسد احتياجات القطاع المنتجة إلى التمويل بفعالية على الترامك الرسامالي باستثمار موجودات حقيقية، إلا أن الائتمان المصرفي أو منح القروض المصرفية، يلي أيضاً احتياجات الأفراد على توليد التنمية، إذ يتيح الائتمان المصرفي لهم التوصل إلى تمويل لشراء العقارات السكنية أو وسائل النقل أو تمويل نفقات تعليمية أو طبية، مما يحسن مستوى المعيشة.

ولفت إلى أنه كلما تعاطف نشاط الإقراض أو الائتمان المصرفي تعاطف النشاط الاقتصادي وارتفعت معدلات النمو والرفاهية الاقتصادية، شريطة ألا تتعارض تلك النشاطات مع الأهداف الكلية للسياسة النقدية في تحقيق الاستقرار بالمستوى العام للأسعار، ومحاربة التضخم الاقتصادي، والتعاقد مع مساهمة الاستخدام المالي في قوة العمل وتعزيز النمو الاقتصادي.

فغرض التربة فأصبحت نسبة الرسم الجمركي 5 بالمئة لغرض تخفيف العبء على المستهلك وخفض الأسعار، فضلاً عن ذلك شجعت الوزارة دائرة استثمار القطاع الخاص لغرض الدخول بمشاريع تربية الحيوانات الإنتاجية، وتابع أن الوزارة رفعت أيضاً مقترحاً للمجلس الوزاري للاقتصاد لدعم قطاع الدواجن من خلال زيادة الرسم الجمركي على بيض المائدة 70 بالمئة بدلاً من 20 بالمئة لدعم المربين والتهنوض بالصناعة المحلية والتي تعد أكثر صحة وأماناً من المستورد.

من جهته، قال الباحث في الشأن الاقتصادي عماد العمداوي

لـ الصباح: إن العالم يشهد تضخماً حاداً نتيجة لارتفاع الأسعار بزيادة لم يشهدها منذ عشرات السنين، الأمر الذي انعكس على جميع الدول العربية والعالمية.

وأضاف أن العراق استطاع أن يكون بمنأى عن هذا الارتفاع، إلا في ما يتعلق بأسعار اللحوم، وهي في طريقها

التخمية، ويلاقى دعماً حكومياً كبيراً مثلاً برئيس الوزراء والكابينة الوزارية.

ولفت إلى أن أولي المبادرات التي تعقدت هي الاكتفاء الذاتي وخاصة في محصول الحنطة خلال العامين الماضيين والحالي، حيث من المأمول تسويق كميات تتجاوز ستة ملايين طن إلى وزارة التجارة التي تقوم بتسليم مستحقات المزارعين حال تسلم المحصول، وهي أحد أسباب دعم الفلاحين، فضلاً عن دور وزارة الزراعة في نشر التقانات الحديثة وتحديث الري بالرش خاصة في المناطق المعتمدة على المياه الجوفية التي وصلت لنحو 6 ملايين دومت.

وأشار العمداوي إلى أن الوزارة أشرت على المجلس الوزاري للاقتصاد تخفيض رسوم الجمارك على الحيوانات الحية المستوردة، لغرض التوسع في العجول والأبقار والبغايا، إذ أصبح الرسم 2 بالمئة فقط لتلك الحيوانات، أما في ما يتعلق بالحيوانات التي تستورد

### ● بغداد، شركان القتالوي

تؤد مختصون في شؤون الزراعة والاقتصاد بأن تصمن الإنتاج الزراعي وتوفير مفردات السلة الغذائية بانتظام دفع العراق لأن يكون خارج دائرة التضخم وارتفاع الأسعار التي يشهدها العالم، في ظل جهود حكومية لتخفيض سعر اللحوم التي كانت المتأثر الأكبر.

وأعلن وزير التجارة أثير الغريبي مؤخرًا أن العراق خرج من قائمة الدول التي تتصدر الزيادة والتضخم في الأسعار، وأكد أن الحصص التموينية موزعة مع خزيرن ستراتييجي، وهي في غنى عن قلق المواطنين من ارتفاع أسعار مفراتها في الأسواق.

وقال المستشار في وزارة الزراعة مهدي ضدن القيسي لـ الصباح: إن القطاع الزراعي لعب دوراً في إسناد الأمن الغذائي، إضافة إلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المتصلة بهذا القطاع، فضلاً عن الصحة والبيئية، حيث كان له دور أساسي ومهم في

## مظهر محمد صالح: تعاطف نشاط الإقراض المصرفي يزيد النمو والرفاهية

### ● بغداد، وكالات

حذّر مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، ثلاث منافع وميزات للائتمان المصرفي، بينما أشار إلى أن تعاطف نشاط الإقراض المصرفي يزيد من معدلات النمو والرفاهية الاقتصادية.

وقال صالح، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن وظيفة الائتمان بشكله التقدي والتهمي تعد أحد أهم أوجه النشاط المصرفي الرئسية في إشاعة نظام مالي رصين، لذا فإن الائتمان المصرفي أو منح القروض وتعد تحدياً بعد الأداة المالية الجوفية المطلوبة لتشدها المصارف لتقديم السبولة التقديرية المطلوبة وتمويل النشاط الاقتصادي للأفراد والشركات.

وأضاف أن جدوى الائتمان المصرفي تكمن في دعم جوانب اقتصادية واجتماعية رئيسية، منها: أولاً دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث يؤدي الائتمان المصرفي دوراً مهماً في تمويل المشاريع الصغيرة

والمتوسطة، ويساعد في الوقت نفسه في توليد فرص عمل جديدة وتخفيف الأبتكار وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي ورفع معدلات النمو في دول الخليج والشاريع.

ولفت إلى أن تحفيز النمو الاقتصادي لا يتم إلا من خلال تخصيص الأموال اللازمة للنشاطات الاقتصادية لتوسيع أعمال الأفراد والشوارع، لافتاً إلى أن الائتمان المصرفي يعزز النشاط الاقتصادي ويؤدي من مستوى الإنتاجية ومعدلات الاستثمار سواء في المجال الصناعي أو العقاري أو التجاري والزراعي وغيرها.

وتابع ثانياً، منح القروض يساعد في تشجيع الإلتحاق، إذ إن نشاط الائتمان المصرفي يرتبط بزيادة معدلات الادخار المصرفي للجمهور من خلال ارتفاع معدلات الودائع المصرفية، حيث توفر المصارف حسابات ادخار أو توفير متميزة للزبائن الذين سوف يستخدمون منتجات الإقتراض أو الائتمان الخاصة بهم.

## عالمياً.. الدولار يستقر أمام العملات الأخرى

استقرّ الدولار مقابل عدد قليل من نظرائه أمس الأربعاء، حيث قام المستثمرون بتقييم دعوات الصبر من مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي والتظار محضر اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي للحصول على مزيد من المعلومات حول مسار سعر الفائدة للبنك المركزي.



### ● بغداد، وكالات

في إبداء ملاحظة حذرة وقال محافظ بنك الاحتياطي الفيدرالي كريستوفر والر بين عشية وضحاها إنه سيحتاج إلى زوية عدة أشهر أخرى من بيانات التضخم الجيدة قبل أن يشعر بالارتياح لدعم تخفيضات أسعار الفائدة. وقد دعت رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في كيانلاند، لورينا ميتسر، منذ الجولوز الزمني ولدى الاجتماع الآن حوالي 43 نقطة أساس من التيسير التقديري لهذا العام مقابل 52 نقطة أساس الأسبوع الماضي.

واستقر مؤشر الدولار في الغالب مقابل سلة من العملات عند 104.65، بعد أن ارتفع لفترة وجيزة إلى 104.76 بين عشية وضحاها.

وأضاف بنك الاحتياطي التويولندي بعض الحركة خلال التداول الآسيوي بمفاجأة قوية. وبينما ترك البنك المركزي سعر الفائدة القياسي عند 5.5% كما كان متوقفاً، فقد دفع توقعاته لثروة أسعار الفائدة وتراجع عندما توقع التخفيضات من بقية التضخم متزامناً بشكل جيد.

وتوقع الآن أن تليق معدلات روتوما عند 5.7% في نهاية عام 2024، مقارنة بـ 5.6% قبل ثلاثة أشهر. وقرّر الدولار التويولندي إلى 0.6152 دولار أمريكي رداً على ذلك، وهو أعلى مستوى له منذ 14 مارس آذار وارتفع في أحدث تعاملات 0.4 بالمئة مقابل الدولار الأمريكي إلى 0.6117 دولار أمريكي.

ومقابل اللين، ارتفع الدولار 0.11 بالمئة إلى 156.35 ينًا. ولا تزال الخلاف من تدخل طوكيو في العملة تجعل اللين في حالة تناهب بعد جولات التدخل المشبه بها في وقت سابق من هذا الشهر. ولم يتغير اللين بعد أن أظهرت البيانات ارتفاع صادرات اليابان بنسبة 8.3% في أبريل مقارنة بعام السابق.

وفي العملات المشفرة، تراجعت عملة البيتكوين 0.09% إلى 3748.80 دولاراً بعد أن بلغت أعلى مستوى لها منذ منتصف مارس بواقع 3748.80 دولاراً.

## لكل حادث حديث وعواقب

## داعش يفتك بالبنية الاجتماعية للطاجيك



● علاقات روسيا وطاجيكستان على المحك بعد هجوم موسكو الإرهابي

خلال الاسبوع الأخير من شهر آذار المنصرم وقع هجوم إرهابي في مدينة كروكوس القريبة من العاصمة الروسية موسكو، وتبنت تنظيم «داعش في خراسان» في بيان لاحق مسؤولية الهجوم الذي قتل وأصاب العشرات من الروس. كان مطلق النار المشتبه بهم في هجوم مدينة كروكوس مجموعة من المسلحين من جمهورية الطاجيك، الأمر الذي تسبب في رد فعل عنيف ضد العمال المهاجرين في روسيا. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تتأثر العلاقات بين طاجيكستان وروسيا.

وحمل الهجوم بصمة تنظيم داعش قبل إعلان فرعه في مناطق وسط آسيا (تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان) المتمركز في أفغانستان مسؤوليته عن الهجوم الإرهابي الذي وقع يوم 22 آذار على قاعة الحفلات الموسيقية وسط مدينة كروكوس بالقرب من موسكو.

## ● تيمور عمروف

## ● ترجمة: بهاء سلمان

ومعظم المشتبه بهم في الهجوم هم من طاجيكستان ويتواصل انتشار التعرف بين بعض المسلمين في آسيا الوسطى منذ سنوات عديدة، وقد تعلمت تنظيمات عديدة الاستفادة الكاملة من أفكاره كما هو الحال مع (تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان)، الذي كان مبنياً إلى حد كبير في روسيا حتى الهجوم الميت الذي وقع قبل عدة أسابيع.

وتجسست هذه العملية بشكل حاد عبر طاجيكستان التي تعد أكثر دولة مسلمة في المنطقة، ويبلغ إجمالي عدد سكان البلاد عشرة ملايين فقط، فيعملون مطلع شهر آذار الماضي، قال الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان إنه خلال السنوات الثلاث الماضية، ارتكب 24 طاجيكها هجمات إرهابية في عشر دول، وبضمهم خطفوا تلك الهجمات. لا تعد أسباب التعرف الفكري الديني في البلاد من الأسرار؛ فطاجيكستان هي الدولة الوحيدة في آسيا الوسطى التي عاشت حرباً أهلية حديثة سلمية بين عامين 1992 و1997، وتشير بعض التقديرات إلى أن عدد القتلى خلال تلك الحرب الوحشية قد وصل إلى مئة ألف شخص كما بدأ الوضع الاجتماعي والاقتصادي في طاجيكستان أيضاً من أسوأ الأوضاع التي تشهدها آسيا الوسطى، حيث تحل البلاد المرتبة 162 على مستوى العالم من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب دولة هايتي الواقعة ضمن دول أميركا الوسطى ويعيش أكثر من سبعين بالمئة من الطاجيك ضمن المناطق الريفية، حيث تنتشر حالات زواج القاصرين وتعدد الزوجات والبطالة بين النساء.

## ● نتائج مؤقّلة

وفي عصر الرقمنة والشفافية العالمية، يؤدي الفقر وعدم المساواة إلى تفاقم الشعور بالظلم، تعيش طاجيكستان نظام شديد الشمولية ومسلطويو



● الشرطة الروسية تتقاذ أحد متفذي هجوم موسكو

حالات الفساد الاقتصادي، حيث يملك أسرة رحمان كل شيء ذي قيمة تقريباً، ولا تخشى التباهي بثروتها، وعلى مدى ثلاثة عقود من وجود تلك الأسرة في السلطة، تمكنت الحكومة من تدمير كل أشكال المعارضة، وهذا يعني أنه لم تعد هناك أي طرق قانونية لحاربه النظم، يعرض هناك طابعاً طردياً واحد فقط أمام مراضى النظام، هو التعرف والتعبير عن رفض أشكال الحكم الراهنة. وتطالما نظرت الجماعات الإرهابية الدولية إلى طاجيكستان باعتبارها أرضاً خصبة للتجنيد، نتج وسائل الإعلام التابعة لتنظيم داعش خراسان مواقع تستخدم اللغة الطاجيكية، حيث ينشر المشرفون مواد دينية ومنشورات سياسية تنتقد رحمان لقره الشديد من روسيا، واستبداده، وأنه ليس متديناً بما فيه الكفاية، كما تدبر هذه الجماعة قنوات لتطبيق تليغرام باللغة الطاجيكية فضلاً عن حسابات تيك توك. وقد أسفرت كل هذه العمليات عن نتائج، حيث قام تنظيم داعش خراسان

بشن عدة عمليات إرهابية على امتداد طاجيكستان نفسها، وفي عام 2019، عبر عشرات المقاتلين إلى عمق طاجيكستان فادمن من أفغانستان، وهما جوسا نقطة حدودية على الحدود مع أوزبكستان، وقبل ذلك بسنة، أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن قتل مجموعة من راكبي الدراجات الغربيين كانوا يتجولون عبر جبال طاجيكستان؛ كما كان التنظيم الإرهابي وراء أعمال شغب حصلت داخل سجنين وسط طاجيكستان أسفرت عن مقتل العشرات من السجناء والحراس، كما كان هناك عدد متزايد من الهجمات الإرهابية خارج البلاد والتي نفذها مسلحون من الطاجيكية، ففي بداية العام الحالي، قتل متعازلين طاجيكيان ما يقرب من مئة شخصاً جنوب غرب إيران عندما هجرا أنفسهم وسيما حفظ تأبين الكري السنوية لقتل القائد الإيراني خامنئي، والذي أقيم في منطقة بالقرب من طهران، كما وقعت هجمات إرهابية نفذها الطاجيكي في أفغانستان، وكانت

هناك محاولات فاشلة استهدفت كلا من ألمانيا وتركيا. ووصل حال تأثير التطرف إلى مستوى الخطورة لدرجة أنه حتى ضباط الأمن الطاجيكيون انضموا إلى تنظيم داعش، وكان أكثرهم شهرة هو قائد شرطة مكافحة الشغب الطاجيكية «غولرود خاليموف»، الذي أقسم بالولاء لتنظيم داعش في العام 2015، ولم يكن الخبوف على دراية بعهز أيها الأمن كذلك تدريبات أمنية لدى كل من الولايات المتحدة وروسيا؛ ومن المرجح أنه شن حقيقته سنة 2020 في سوريا. ضرورة المساعدة الخارجية وتدرك السلطات الطاجيكية جيداً أنها لا تستطيع معالجة هذه المشكلة بمفردها، لذا فهي تتعاون مع مجموعة من البلدان الأخرى عندما يتعلق الأمر بالقضايا الأمنية، والتعاون مع روسيا وثالثي، حيث تستضيف طاجيكستان أكبر قاعدة عسكرية أجنبية في روسيا، ويعبر منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تقودها موسكو وتساعد الصين

طاجيكستان في بناء قواعد للشرطة على الحدود مع أفغانستان، وتساعد الولايات المتحدة معالجة أمن الحدود؛ وتستأجر الهند مطارا ملصحة لمواجهة الطاجيكي للإرهاب، كما تعمل إيران على افتتاح خط لتجميع طائرات الدرون لكي تعمل ضمن سلاح الدولة لمواجهة تنظيم داعش. ومع ذلك، فإن هذه التدابير لا تفعل الكثير لوقف التطرف في المجتمع الطاجيكي؛ ولم تتمكن العاصمة «دوشنبه» من التوصل إلى أي شيء سوى مواجهة التطرف بالقمع القاسي، الذي يدفع المشكلة إلى الخفاء المؤقت، وغالباً ما يؤدي إلى تفاقمها.

وعلى الرغم من العدد الكبير من الضحايا، فمن غير المرجح أن يغير الهجوم على قاعة الحفلات الموسيقية في مدينة كروكوس الروسية الطريقة التي تتعامل بها موسكو أو دوشنبه مع جماعات مثل تنظيم داعش. ومن الأسهل بكثير على موسكو تقليد النشاط المهدوم من خلال استهداف المهاجرين من آسيا الوسطى، الذين يواجهون بالفعل التمييز الشديد والفساد والأذلال المنهج، ولا تفعل روسيا أي شيء لمساعدة مهاجريها من الشباب الذكور من الجيل الأول، مما يعني أنهم يعيشون ضمن مجتمعات مغلقة ومزروعة ويصبحون عرضة للتطرف.

وأدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى تفاقم الوضع، فقد أصبحت كراهية الأجانب هي القاعدة المشتركة بين ما يطلق عليهم وصف «الوطنيين»، ومدوني الحرب، وغيرهم من الذين برزوا إلى الواجهة منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية قبل أكثر من سنتين، المؤسسة الأمنية الروسية معادية للمهاجرين بشكل خاص، وقد دفعت إلى تشديد تشريعات الهجرة خلال العامين الماضيين. وبشكل عام، يؤيد المجتمع الروسي إجراءات التدابير الأكثر صرامة لحفظ الأمن، وهناك لاستطلاعات التي أجراها مركز ليفاند المستقل لاستطلاعات الرأي، ارتفعت نسبة لديهم جنسية، فالإرهاب لا يجعل هوية وطنية محددة وتدرج شكوك روسية إلى وقت قريب، وصلت إلى مستوى الخطاب الرئاسي الروسي، الذي كان أكثر حرصاً على التركيز على توجيه أصابع التورط الأوكراني غير المؤكدة في الهجوم الذي حمض أرواح العشرات. وتحدث الرئيس الطاجيكي رحمان أيضاً مع الرئيس بوتين، وتبرأ من مواطنيه الذين من المتوقع أنهم مسؤولون عن الحادث الجرمي، وتعهد الرئيس أيضاً بتعميق العلاقات الأمنية، على الرغم من أنه من الصعب تصوّر كيف يمكن لرجلين تعميق تلك العلاقات بدرجة أكثر، لكن مدى فعالية هذه العلاقات تبقى مسألة مختلفة، فهل إن كلا من هذين النظامين الأمنيين المتقدمين في السن قادران حقا على منع الهجمات الإرهابية؟ أم أنهما متمهتان أكثر بالتهديدات اليومية وتعزيز قبضتهما على السلطة؟

يعد الوضع الاجتماعي والاقتصادي في طاجيكستان أيضاً من أسوأ الأوضاع التي تشهدها آسيا الوسطى، حيث تحتل البلاد المرتبة 162 على مستوى العالم من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب دولة هايتي الواقعة ضمن دول أميركا الوسطى

في عصر الرقمنة والشفافية العالمية، يؤدي الفقر وعدم المساواة إلى تفاقم الشعور الطاجيكي بالظلم، ولا تعد أسباب التعرف الفكري الديني فيها من الأسرار، وقد عاشت حرباً أهلية حديثة نسبياً بين عامين 1992 و1997

موقع مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي

CARNEGIE INSTITUTE FOR INTERNATIONAL PEACE

● الهجوم على مسرح كروكوس ينذر بمشكلات أمنية جديدة

## دعوة لفتحها وتحديد هوية الرفات

## المقابر الجماعية.. قصص الضحايا والحروب

صار التغييب القسري أحد الأساليب التي مارستها النظام العراقي السابق قبل 2003 على نطاق واسع لقمع معارضيه واخضاعهم. الأسلوب نفسه عاد إلى الواجهة بعد استيلاء تنظيم داعش الإرهابي على مساحات شاسعة من مناطق غرب وشمال العراق في حزيران 2014، وانطلاق العمليات العسكرية التي قادتها القوات الأمنية العراقية بدعم قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، لطرد مسلحي التنظيم من المدن والبلدات، التي سيطروا عليها والتي استمرت لحوالي أربع سنوات.



## • عمار عبد الخالق

تقرير لجنة الأمم المتحدة المعنية بمتابعة حالات الإخفاء القسري في تقريرها الصادر في نيسان 2023، أشار إلى أن عدد المغييبين في العراق خلال الخمسة عقود الماضية يقدر بمليون ومئتين وخمسين، بما فيهم المغييبون قسريا نتيجة للحروب والصراعات السياسية.

## حقوق

مسؤولون عراقيون ومنظمات حقوقية دولية وعربية أشروا إلى الارتباط الوثيق بين المقابر الجماعية وبين ضحايا التغييب القسري.

المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق ومؤسسة الشهداء والمفقودين وشهادات ذوي المغييبين قسريا من ضحايا النظام السابق، أكدوا أن فتح المقابر الجماعية وتحديد هوية ضحاياها أسهما بالكشف عن مصير عشرات الآلاف من المغييبين، بما فيهم المغييبون قسريا قبل عام 2003 وبمعد

المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق تقول إن فتح المقابر الجماعية وانتشال ضحاياها وتحديد هويتهم سيجنب عن الكثير من الأسئلة في ما يتعلق المغييبين بما فيهم المغييبون قسريا، مستدركة ما يذهبها، إن استقرار الوضع الأمني يسهل عملنا، فكما استقر الوضع الأمني في هذه المحافظة أو تلك، صارت إمكانية وصولنا إلى مواقع المقابر الجماعية أو تلك التي نشك باحتوائها على مقابر جماعية أكبر.

## المغييبون والمكمية

مسؤول في المفوضية فضل عدم ذكر اسمه كونه غير مجول الحديث مع الصحفيين، يقول بعد استعادة القوات العراقية السيطرة على جميع المناطق التي اجتاحتها تنظيم داعش الإرهابي، صارت كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية تعمل باتجاه واحد، وهذا ساعدنا على توسيع رقعة البحث والتحقق من صحة البلاغات الواردة إلينا والمتعلقة بالمغييبين قسريا

والمقابر الجماعية. المفوضية فضل عدم إنهاء ملف المقابر الجماعية له الأولوية حاليا وخصوصا في نيوى وستجار الأنبار، لأنه سيسهم في إنهاء جزء كبير من ملف المغييبين. دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء في العراق تقول إنها استطلت على 215 مقبلا لمقابر جماعية في عموم العراق حتى الآن، 95 منها مواقع مقابر جماعية تضم رفات عشرات الآلاف من ضحايا النظام السابق، أما البقية فتضم مقابر جماعية لضحايا فتوا ودفتوا بعد 2003.

## حلل

المقابر الجماعية هي وسيلة



## • قصص تنتظر أن تروى

غير 51 مقبلا وجد أنها تضم 130 قبرا جماعيا، بحسب الساعدي. عام دائرة شؤون وحماية المقابر

## خمس ملاحظات متكررة

محقق دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية يقولون، إن التوزيع الجغرافي للمقابر المكتشفة بشير يوضح إلى أن ضحايا المقابر الجماعية الذين فتوا ودفتوا خلال الفترة الممتدة من 1979 - 1991 تركزت في المثلث الصحراوي الممتد بين محافظات المثنى والنجف والديوانية، أما المقابر الجماعية التي تضم رفات ضحايا فتوا ودفتوا بعد الانتفاضة الشعبية في آذار 1991 فتركزت في المحافظات المتنتضة

## • فتح المقابر الجماعية سيجنب عن الكثير من الأسئلة

ويكسل من الصعب جدا تحديد إلى أي مدى سيسهم إنهاء ملف المقابر الجماعية في إنهاء ملف المغييبين، إن لم نعد على جميع المقابر وفتحها، وتحدد هوية الرفات المنتشلة منها، تظل النسبة موضع نقاش.

كبيرة بين عدد البلاغات المسجلة لدى عن المفقودين والمغييبين وبين عدد المقابر الجماعية المكتشفة والمتفحة، الفجوة كبيرة جدا ما يشير إلى وجود مقابر جماعية غير مكتشفة حتى الآن.



## • لم يسلم حتى الأطفال

حدث حالة التغييب ياذن وموافقة ودعم الدولة. مسؤول حكومي رجع معني بمتابعة ملف المغييبين قسريا اشترط عدم ذكر اسمه قال إن عدد الادعاءات الواردة إليهم عن حالات تغييب قسري وصلت إلى 7500 حالة حتى نهاية عام 2021، وإن تحقيقاتهم تبين أن أي منها كانت تغييبا قسريا. المسؤول الحكومي أكد أن فتح المقابر الجماعية وإنهاء هذا الملف سيسهمان إلى حد كبير بإثبات صحة الادعاءات المتعلقة بوجود مغييبين قسريين في العراق أو تغييبها.

## هوية كبيرة

عملية فتح المقابر وتحديد هوية الرفات هو جهد مشترك بين دائرتي شؤون وحماية المقابر الجماعية والطب العدلي، إلا أنها تحتاج أيضا إلى تعاون أهالي الضحايا.

يقول مسؤولون عراقيون، إن الطاقة الاستيعابية المحدودة للتخزين في وزارة الطب العدلي وضفت الإمكانيات التقنية المتوفرة، وغياب المعينات اللازمة لإجراء عملية المقارنة بين ذوي الضحايا والرفات المنتشلة، كلها عوامل تعيق العمل وتبطئ وتيرة، ما يطيل أمد معاناة ذوي الضحايا.

وتقدر بعض المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية عدد المفقودين والمغييبين في العراق منذ 2003 وحتى اليوم بحوالي 250 ألفا، إلا أن المتوفر من المعلومات لدى السلطات العراقية المعنية عن هؤلاء المفقودين والمغييبين لا يقترب حتى من نصف هذا الرقم.

يقول الساعدي إن هناك فجوة



## • المقابر الجماعية جرح لن يتدمل















التعريف بالصفحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا هذا: qassimalihy@yahoo.com



د. قاسم حسين صالح

السنة العاشرة  
(حقة 61)

موضوع العدد



# «الصباح» توقد شمعها الثانية والعشرين و«حذار» معها في سنتها العاشرة

الصحافة العراقية التي تشجع بين الناس ثقافة جديدة تمكن الإنسان من فهم نفسه وشريك حياته والأخرين، والتعامل الإيجابي مع الضغوط وإشاعة التقابل والتفكير بالحيادية رغم أن الواقع العراقي صار مليئاً بالفواجع. شكر أرباب تحرير (الصباح) والكتاب أحمد عبد الحسين الذي أعاد حذار للصباح، وسكرتير التحرير وسام عبد الواحد الذي يجيد انقضاء المعادل الصوري، والصمعة سندس إبراهيم موسى التي تدع في إخراج الصفحة، والصدوق قاسم موزان الذي يزودنا بصورتها صباح كل خميس، مع أرحى التهاني وأجمل الأمنيات (للصباح). أيقونة الصحافة العراقية.

(الموت الأعمى). إن أنبل أنواع السعادة هي أن تجعل الناس سعداء، وأضمن وسيلة لتحقيق ذلك أن تجعلهم غادرون. اليأس ويتعلقون بالحياة ولقد أضفتنا عشر سنوات صحفية في تقديم هذه الخدمة التي سبغ عشرة سنة إداعية وتقريبية متواصلة في الشهر برنامج إذاعي درامي وأطولها عمراً على صعيد برنامجه إذاعي بغداد العراقية أيضاً. وسعادت الشخصية التي قضيت ربع قرن أعمل على نشر الثقافة النفسية بين الناس من دون انتظار تكريم من أحد، مع أن عملاً إعلامياً استمر (27) سنة ينبغي أن يحظى بتكريم وزارة الصحة بوصفها الجهة المسؤولة عن الصحة النفسية، ووزارة الثقافة وتقابة الصحف، كونها الوحيدة في

قضى عمره في البحث والتجريب والاستقصاء، أن يبسط اختصاصه الدقيق الموزن بالتقديرات العلمية والمصطلحات السايكولوجية الثقيلة ويقدمها إلى ذهن القارئ بوضوح وسلاسة، إلا أن الدكتور قاسم فقلها بجدرة أفر في برنامجه الإذاعي «حذار من اليأس» ثم في جريدتنا «الصباح». وباركها أكاديميون أيضاً بشهادة الدكتور محمد فحفي (استطاع الدكتور قاسم عبر أيقونته الإعلامية «حذار من اليأس» أن يغير حياة الكثيرين ويؤثر في الملايين، في خطاب يجمع بين النصيحة والمشورة والتحليل والعلاج النفسي، في وقت تزداد فيه حاجة الناس إلى لمسة حب وتسامح وتضامن في مقابيل العنف والكراهية

حذار، تحفي أيضاً بدأت مسيرة (حذار من اليأس) بجريدة الصباح عام 2008، وحين أكلت شمعها التامة، كتبت عنها السيدة سعاد البياتي (تعد حذار من اليأس صفحاتها الاجتماعية التي تنور في أعماق القلوب وقضايا الأسرة والمجتمع وتفتح لها الحلول النفسية حتى غدت الصفحة أشبه بمعجزة طبية للكثير من الحالات النفسية والاجتماعية التي أجاد الدكتور «قاسم» في إبرازها ومعالجتها). تلاها الإعلامي سامر المشعل متمنياً (أن تظل حذار من اليأس الأضواء الزاوية الممتدة في مجتمعنا بردها المتواصل في ميدان الصحة النفسية والاجتماعية)، بينما وصف الصحفي قاسم موزان العمل بأنه (ليس من السهل على عالم

بتأريخ (17 / 5 / 2003) شهدت الساحة الإعلامية ولادة جريدة (الصباح) لتكون الأوسع انتشاراً (والتجيدة على الدوام، وفردتها على قراءه توجهات الناس واحتياجاتهم) بحسب وصف رئيس تحريرها الشاعر والكتاب أحمد عبد الحسين وما كان لها أن تحقق هذا التطور لولا أن قادها المميز عمل على (البحث المستمر، لكل ما يرمن هذه التجربة ويزيدها توهجاً وإبداعاً، وعلائق حميمية بالقرآن، الذي يحترق خطابها المعتدل وحيط بتقديره) بوصف الزميله رشا عباس متمنين لـ (الصباح) مواصلة مشوارها المتميز في إشاعة الثقافة النفسية، وإعادة مشروعها بطبع (كتاب الصباح).

ثقافة نفسية



## الوساوس المتسلطة.. تكفير عن الشعور بالذنب

نعرف أن هناك وساوس متسلطة، وكنا كتبنا عنها ونحن آخر هو (الوساوس القهري) لكن أن تضرر الوسواس المتسلط بأنها (تكفير عن الشعور بالذنب) فذلك هو الجديد الذي سيمتدنا بالتحديث عنه شيخ علماء النفس فرويد، الذي يصفه بأنه «سلوك أو تصرف يدعو إلى الضحك والسخرية ويشير التعجب والإشفاق على صاحبه».

الفراس لتأكد من هذه الأشياء ثانية وإقامة وعاشرة وهناك مظهر ثالث يتجلى في أن بعض الأفراد يلتزمون بنظام خاص في ارتداء ملابسهم أو خلعها، إذ يبدو ليس الجوارب أولاً يليها ليس الحذاء، فالتقميص فالبنطلون فالجاكيت... الخ. وإذا صادف أن أحطاً نتيجة للسرعة فارتدى البنطلون قبل الحذاء مثلاً، فإنه يعود ثانية من حيث ابتداءً. والحالة الرابعة تتعلق بترتيب الملابس والأشياء وفطع الأثاث بشكل معين، وإذا حدث أي إخلال في هذا الترتيب، فإن الشخص يصاب بقلق شديد والتباك لا حد ولا كثيرًا ما نلاحظ ذلك لدى بعض ربات البيوت، فإذ حدث أن حركت الأثاث أو شيئاً من مكانه فإنهن يسارعن لإعادته إلى مكانه، ولا تبقى الواحد منهن سائكة في حده تفضي لوضع منفضة السجائر في مكانها أو تعيد ترتيب المقاعد. ويصل فرويد إلى أن مهمة العلاج النفسي هنا هو إخراج المريض على حقيقة هذا الصراع، ومعاونته على التخلص منه بطريقة سليمة من تغير بيئته التي قد تزيد من حدة التنشئة. لقد أجاد فرويد في وصف أربع حالات من الوسواس المتسلط، وأحدثنا في تسويرها لها بأنها تهدف إلى التكفير عن الشعور بالذنب، غير أن (علاجها) بوصفه هو، قد لا ينجح مع كثيرين، إلا سيما العراقيين والعراقيات.



● الوسواس المتسلط بأنها (تكفير عن الشعور بالذنب)

انترنت نسي

للعراقيين في السويد

## ملازمة الاستقالة (Resignation syndrome)

هذه الحالة تصيب الأطفال الذين تمزقوا للصددمات النفسية في مجتمعات المهاجرين تبعدياً، بحيث يتعرض الطفل لنوبة اكتئاب، ثم يبدأ بفقدان وظائف جسمه الطبيعية.

كالقدرة على المشي، إلى أن يفقد ويرى الباحثون أن هذه الحالة تشبه أعراضاً كثيرة مكتوبة في أدبيات الطب النفسي، كحالة الخشب أو الجمود (Catatonia)، والتي تشمل أعراضها فقدان القدرة على المشي أو الكلام، غير أن ما يميز هذه الحالة هو توسعها الجغرافي، إذ إن الكثير من هذه الحالة زهدت في السنوات العشر الماضية، في مجتمعات اللاجئين في السويد على وجه التحديد، ما جعل بعض الباحثين يعدونها جزءاً من الحالات المرتبطة بالثقافة، لكن ما زال هناك الكثير من الأسئلة المتعلقة بها مع عدم وجود تفسير نهائي لها.



● هذه الحالة تصيب الأطفال الذين تمزقوا للصددمات النفسية في مجتمعات المهاجرين تبعدياً

## ألم الظهر.. حالة نفسية؟

\* أنا مريضة أعمل في أحد المستشفيات الرسمية، أعاني من ألم مزمن أسفل الظهر. أخذت علاجاً طبيعياً ولم استفد وجريت حتى العلاج بالأشياء، وذهبت إلى شيخ، وعمل لي مساجاً نظري مع آليات فرائد، ولم أشف تماماً، وأخيراً قالوا لي إن الحالة لديك نفسية وليست عضوية فما عدني أروح.

والعلاج ذلك، نتصكح بإجراء تمارين رياضية خاصة بالظهر، سنرسلها لك عبر (بريدك الإلكتروني)، وعليك بتناول المواد التي فيها مغنيسيوم، لأن ألم المصاب بالظهر هو الذي مع الإدرار، وأن يكون غذائك بحمية متوازنة ومتنوعة من الفيتامينات والحديد، وستشفيين بالتأكيد.

ومع أن السبب الرئيس لهذا الألم، الذي يصيب أكثر من نصف أفراد المجتمع، يعود إلى سوء استخدام الفرد لعموده الفقري سواء في طريقة جلوسه أو في رفع الأشياء، فتنبية (فتنبية الغاز مثلاً) بطريقة متخينة، بنجم عنها أعراض نفسية، لا سيما الاكتئاب والقلق، أي أن ألم أسفل الظهر هو الذي يسبب الحالة النفسية وليس العكس.

والعلاج ذلك، نتصكح بإجراء تمارين رياضية خاصة بالظهر، سنرسلها لك عبر (بريدك الإلكتروني)، وعليك بتناول المواد التي فيها مغنيسيوم، لأن ألم المصاب بالظهر هو الذي مع الإدرار، وأن يكون غذائك بحمية متوازنة ومتنوعة من الفيتامينات والحديد، وستشفيين بالتأكيد.







### قمة مرتقبة تجمع صالات الشرطة مع المصافي

● بغداد، أوس عبد الستار

تقام، غداً الجمعة، 7 لقاءات، ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري المحترفين لكرة الصالات. وستكون مهمة المنتصر نطق البصرة في الشانول عندما يضيف جاره بلدي البصرة صاحب المركز العاشر. وستشهد قاعة الشباب مباراة مرتقبة تجمع الوصيف الشرطة ومناضه المصافي وفي مباراة أخرى سيسعى نطق الوصيف، إلى تحقيق الفوز على منافسه الشرقي. وفي بقية المباريات يلعب القوة الجوية وأمانة بغداد، وبلايا في الولاة الموالية الحشد الشعبي. والشباب البصري مع نظيره غاز الجنوب في قاعة نطق البصرة، في حين يلاد في نينوى منافسه آليات الشرطة في قاعة عمال نينوى.

ch.editor@alsabah.iq



بالمسألة

### ضحايا كرة القدم

علي حنون

هناك منزلة كبيرة لكرة القدم في نفوس الجماهير الرياضية، ليس في العراق، فحسب، وإنما في أرجاء المعمورة، ولأنها كذلك - نظير عديد الاعتبارات - فإن كل أمر يتعلق بكرة القدم، يذهب باتجاه يجمع عليه من يعشق هذه اللعبة على أنه موضوع غاية في الأهمية، ومعلوم أن كل موضوع في الحياة مبنية على معادلة وهذه المعادلة مرتبطة بأجحة توازنية وأي خلل أو علة في اتجاه يجعل الكفة الأخرى ترتفع دون الأولى، وهي حسابات منطقي تخضع لها آراء وتعتبر فيها وجهات نظر حتى إن تقاطعت بصدد سلوكيات هامشية وهذا الشأن يسري - بقتاً - على مضمون كرة القدم، التي تبقى، وكما أسلفنا، بحكم شعبيتها وتأثيرها، تقدم ركب الفعاليات الرياضية في كل أصقاع الأرض.

وإذا سلمنا بأن من يتعاملون مع شؤون كرة القدم وشؤونها، في بلدان العالم يسيرون في تحديد الأولويات واختيار الأهداف لإصابة النتائج الإيجابية، وفق معايير موضوعية تجعل من هذه اللعبة فعالية جماعية النتيجة، أي أن تكون أطراف الفريق من إدارة وكادر تدريبي ولاعبين أيضاً الجمهور عوامل تتضافر جميعها بلوغ المراد ونشر لهم عند تحقيق النتيجة الإيجابية وتؤشر عليهم مأخذ في حال تعثر التشكيك وهو الأمر المنطقي، فإن الحاضر عندما غير ذلك تماماً مع أننا شعب يعشق كرة القدم كمشغله للحياة، حيث ترى الأمور تسير في فلك غير المعارف عليه، فهناك دائماً الضحية وهناك، الذي يهرب من المسؤولية.

**فالتنتاج الإيجابية، التي يصعبها الضريق في أية مناسبة تجبر حساب الأطراف المختلفة وهنا تكون حصص المدرب فيها أسهما قليلة لا تعكس الجهود الحقيقية، وتسمعه بقية الأطراف لنفسها ينيل حزمة كبيرة من الأضواء تحت عنوان الدعم غير المنظور. نشر أن فعالية كرة القدم هي لعبة جماعية في الحضور لكن ذلك لا يعني أن توضع جهود جميع الأطراف في كفة واحدة وتكون متساوية لأن الواقع يُشير إلى تفاوت وتباين في حجم العطاء بين شركاء المسؤولية، ومن الأضواء أن يُشعر كل باذل جهد بقدر نسبة بذله وحجم عطائه وأهميته الذي تنشد التأكيده عليه هو أن التباين في تحمل التبعات عند التعثر، غالباً ما تتسبب الأرباك في انسحابية العمل وتخلق حالة من عدم الاستقرار في تفكير المدربين، لأن جعل اهتمامهم يكون عندها منصّباً باتجاه الوقوف على ردود الأفعال، التي يُمكن أن تبديها الأطراف الأخرى في حال أخفق الفريق، من هنا، فإن الموضوعي في المسؤولية يتطلب أن يركن جميع الشركاء من إدارة والإخفاق طائفاً أنهم يتسارعين لتأسيس (كفكة) الاضطراب مع تأتي مباريات يكون فيها المدرب، والأنساب فنية بحتة، مسؤولاً إلى درجة كبيرة في خسارة الفريق وهذه الحالة تفرّض علينا وعلى المدرب الاعتراف بذلك، لكننا نتحدث هنا على غالب الأمر، والذي يُزيد أن يكون المبدأ، الذي ينظم الكفمية، التي يكون فيها جميع الأطراف تحت لواء التعاون والتعاوض، لتكون متسبب أكثر عند الشروع بتعيينه أده الضريق والخصوف في تحديد أسباب الإخفاق ولكي نأخذ بالاستمرار في المدرب قرباناً للإخفاق، ونأى بقية الشركاء عن الوقوف في دائرة المسؤولية.**

## الجوية يتخطى الكهرباء ويواصل مطاردته للمتصدر



● فوز مهم للجوية

● بغداد، الصباح الرياضي

تختلص فريق القوة الجوية نظيره الكهرباء بتغلبه عليه بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء أمس الأربعاء واحتضنته ملعب الشعب الدولي لحساب الجولة 30 لدوري نجوم العراق احترفي كرة القدم. ويرغم الفوز فإن اللقاء لم يكن سهلاً بالنسبة للمنتصر لأن الخطر لا ينتظر حتى الربيع الأخير لمواجهة ليتسكن من تسجيل الهدفين الأول من طريق البديل علي جاسم، بينما فشل زميله المهاجم أيمن حسين

بإضافة الهدف الثاني برأسية مثقنة سكنت شباك حارس الكهرباء علي عبادي. وبفوزه أمس قلص الجوية الفارق مع المتصدر الشرطة إلى نقطة واحدة، علماً أن الفريق الأزرق لديه مباراة مؤجلة خارج قواعده أمام زاخو. على صعيد متصل كشف الاتحاد المركزي يوم الأحد المقبل، إذ يستقبل ملعب الكرخ الجولة الـ 31 لمتأخرات دوري نجوم العراق للمحترفين. ومن المؤمل أن تنطلق الجولة بعد غد السبت بإقامة أربع مباريات، الأولى تجمع المتصدر

الشرطة ووضفه فريق القاسم في ملعب الشعب الدولي، ويستقبل نطق البصرة الرحال إلى مدينة دهوك لملافة فريقها الكروي، ويستقبل نطق الوسط في ملعب النجم نظيره الكرخ، بينما يخضن ملعب الأرزاء لمواجهة الكهرباء، والميلاء. وتستكمل الجولة بإقامة ثلاث مباريات أخرى يوم الأحد المقبل، إذ يستقبل ملعب الكرخ أرضه وسين جماهيرة جاره النجم صاحب ملعب السليمانية منافسه نطق ميسان، ويحل أربيل ضيفاً على أمانة بغداد في ملعب المدينة الدولي وتختتم الجولة يوم الاثنين المقبل زخاؤها لقاء أصحاب الادار والضيف النطق.

### منتخب الرماية البارالمبي يشارك في بطولة صربيا

في بطولة صربيا

● بغداد، نبيل التريدي

يشارك العراق في منافسات بطولة صربيا الدولية للرماية البارالمبية الدولية المقررة إقامتها في العاصمة بلغراد لفترة من السابيع ولغاية الثاني عشر شهر تموز المقبل بمشاركة واسعة من أبطال اللعبة في العالم. وقال رئيس اتحاد رماية البارالمبية فالح حسن في تصريح خاص به "الصباح الرياضي إن - اللاعب علي نجم وزميلة شهد عباس سيستلن العراق ضمن فعالية المسدس الهوائي تحت إشراف المدرب رياض كاظم جواد -، مبيتاً - إتهما تمكنا من تحقيق الأرقام التأهيلية في البطولات الماضية وتنفذ عليهما الأمل في حصد النتائج الإيجابية.

المتواجدة هناك. وأشار إلى أن "المشكلة الأساسية التي تواجه هذه اللعبة حالياً، هو الحصول على الموافقات الرسمية لترخيص ونقل الأسلحة حيث أقيمت المشاركة الأخيرة في بطولة العالم الأخيرة التي استضافتها الهند شهر آذار الماضي بسبب تأخر الحصول على الموافقات الأمنية". وفتحت إلى أن "هناك تسيباً إدارياً مع وزارة الداخلية بغية الحصول على تصاريح دولية في بغداد".



● مشاركة مرتقبة

### عودة العمل في مدينة بابل الرياضية

● الحلة، محمد عجيل

أعلن محافظ بابل عودة العمل بالمدينة الرياضية التي تضم ملعباً أولمبيا يتسع إلى ثلاثين ألف متفرج إضافة إلى ملاعب ثانوية وقاعة ألعاب رياضية سعة ألف متفرج. وقال عدنان الفيحان في تصريح خاص "الصباح الرياضي" إن الجهود التي بذلت مؤخراً بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة التأهيلية الرياضية تمخضت عن استمرارية العمل دون سحبه من الجهة المنفذة بعد معالجة

المثل المالي مع الشركة الإسبانية المنفذة للمشروع والتي كانت تطالب بمستحقات مالية لا تتناسب مع نسبة الإنجاز التي وصلت على البوق إلى قرابة 60 بالمئة في حين أن نسبة الإنجاز على الأرض لم تتجاوز نسبة 35 بالمئة وأكد محافظ بابل أن الحكومة المحلية تتحمل جزءاً من نسب الإنجاز بما يخص الطرق والواصلات وإيصال الماء والكهرباء والتي أدرجت ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة وتعمل على إنجازها بالموعد المحدد نتيجة الحاجة الملحة لهذه المدينة التي تضم



● جهود حثيثة لإكمال الملعب

الدوري السعودي		الدوري السعودي	
09:00 مساءً	الرائد الأهلي	09:00 مساءً	الفتح الحزم
09:00 مساءً	الرياض النصر	09:00 مساءً	الاتفاق الشباب
09:45 مساءً	كلياتياري فيورتيتنا		الدوري الإيطالي
		09:00 مساءً	الهلال الطائي
		09:00 مساءً	أيها الخليج
		09:00 مساءً	الاتحاد ضمك





● لقاء سابق لكرة ديبالي

الأول والثاني إلى دوري نجوم العراق الموسم المقبل 2024-2025. وبعد انتهاء الجولة الحادية والعشرين ضمنت ثلاثة فرق التأهل عن المجموعة الثانية هي الكوفة والبصرة والتاسرة بينما تتصدر البطاقة الرابعة بين مصافي الجنوب والاتصالات، كذلك تأهلت ثلاثة أندية من المجموعة الثانية هي ديبالي والرمادي والجلولان. على أن تضم البطاقة الرابعة في فريقين المصافي والصناعة.

ويجمع دربي محافظة الأنبار فريق الرمادي والجلولان، والجري يواجه المصافي، وغاز الشمال ضد الكوفة، ويصفي فريق الصناعات الكوربانية بالانتظار، وتجري جميع المباريات في الساعة الرابعة عصراً.

ومن المقرر أن تتأهل أربعة فرق عن المجموعتين الأولى والثانية للمرحلة النهائية بغية خوض المباريات بنظام الدوري وتأهل صاحب المركزين

الأولى، إذ يلتقي والاتصالات مع الشرافط، ملعب الأول بينما يواجه الحسين منافسه مصافي الجنوب في ملعب ال5000 مترج، ويقابل عنك المتصدر الكوفة، ويلعب الفهد ضد ميسان، وأخيراً البيشمركة مع التاسرة، بدوره يبيش سامراه في حالة انتظار. وتتمكّن يوم الأحد مباريات المجموعة الثانية بلقاء المتصدر ديبالي مع الديوانية، ويعل الغراف صيفاً على الصناعة،

## في اختتام الدور التأهيلي لممتاز الكرة مدرب ديبالي يمنح الفرصة للاعبيه الشباب أمام الديوانية

● بغداد: نبيل الزبيدي



● صادق حنون

قال الجهاز التدريبي الفني المشرف على كرة ديبالي إن مباراته المقبلة أمام الديوانية يوم الأحد المقبل ضمن الجولة الثانية والعشرين والأخيرة) الدور التأهيلي لدوري الكرة الممتاز، لن تؤثر في ترتيب المجموعة، مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيعمل في هذا اللقاء على زج مجموعة من اللاعبين الشباب الذين لم تستع لهم الفرصة للعب والشاركة في المواجهات الماضية وأوضح المدرب صادق حنون في تصريح خص به "الصباح الرياضي" أن "نتيجة مباراته أمام الديوانية لن تؤثر في ترتيب المجموعة، لاسيما بعد أن حسمت الكتيبة البرقائبة التأهل إلى الدور المقبل قبل أربع جولات"، مبيّناً أن "اللاعبين طبقوا الواجبات الخطئية خلال الجولات الماضية، وهذا الأمر

سيتمخذه مرونه خطئية كبيرة في المستقبل". وأضاف إلى المأازرة العالية أثناء استضافة المباريات، ما شجع الفريق على تقديم الأفضل". متشجاً بتتويج هذا الجهد بالتواجد في دوري نجوم العراق للموسم المقبل. هذا ومن المؤمل أن يسدل الستار بعد غد السبت على مباريات الدور التأهيلي لدوري الكرة الممتاز (الجولة الثانية والعشرين والأخيرة). بإقامة أربعة لقاءات لحساب المجموعة

## منتظر شعلان: أخشى هبوط نطف الوسط



● منتظر شعلان

● الحلة: محمد عجيب

بيدو أن الحظ أثار ظهروه لتبريق نطف الوسط في دوري المحترفين، إذ لم يسجل في رصيده أي فوز حتى في تلك المباريات التي كان يسيطر عليها فإنه خرج متعادلاً، ويرغم امتلاكه طاقات كروية شابة إلا أنه أخفق في الخروج من عنق الزجاجة وهذا ما جعل أغلب لاعبيه غير متفائلين في تحسين موقعه والهروب من مراكز ذيل القائمة.

وقال لاعب العندليب منتظر شعلان لا أخشى مخاوفي من الهبوط هذا الموسم، إذ لم تتبق أمام فريقنا مباريات تكفي لحصد النقاط والابتعاد عن مناطق الخطر.

وأكد أنه ربما يكون تغيير المدربين سبباً أساسياً لما آلت إليه النتائج، إذ افتقد الفريق الاستقرار الفني الذي يخلق منظومة من اللاعبين منذ بداية الدوري، يضاف إلى ذلك وجود نقص في بعض المراكز المهمة ما تسبّب بتفقد الكثير من النقاط لكن هذا لا يمنع من القول بأن هناك تقصيراً يتحمّله جميع اللاعبين والملاكات التدريبية المتعاقبة على الفريق.

وأوضح أن النقاء في الدوري أصبح شعاراً نطمح لتحقيقه بعد أن كان الوجود في المربع الذهبي أمية لاسيما أن نطف الوسط أحد الأندية التي أحرزت لقب الدوري وتتمتع بسعة كروية جيدة.

وأعرب شعلان في ختام حديثه عن أمه في أن يلطم الفريق جراحاته ويبدأ رحلة تتسم له في استعادة موقعه الصحيح بين الأندية العراقية، داعياً زملاءه إلى عدم اليأس لأن كرة القدم لا تعرف المستحيل وهي تعتمد بالدرجة الأساس على الجهد داخل الملعب.

## دعوات لدعم سلة السماوة

من جانبه، أشاد رئيس غرفة تجارة المثنى كريم محمد علي، خلال تكريمه لاعبي الفريق عقب الفوز ببطولة دوري الدرجة الأولى- "بالإنجاز الكبير الذي حققه السجود بعد التأهل إلى الدور المتقدم وخوضه تصفيات صعبة ومباريات قوية رغم قلة الدعم الحكومي"، مطالباً "الجهات المتخصصة بدعم الفريق بغية رفع معنويات اللاعبين وحفهم على تحقيق نتائج متميزة".

في تصريح خص به "الصباح الرياضي" إن "فرق السماوة في لعبة كرة السلة بحاجة إلى الدعم الحكومي المالي بغية الاستمرار ومواصلة مشواره في مناسبات الدوري الممتاز للموسم المقبل لاسيما أن هذه المسابقة تتطلب من الفريق السفر خارج المحافظة لخوض غمار البطولة إلى جانب استضافة المباريات في ملعبه علاوة على دفع أجور التحكيم ورواتب اللاعبين والطاقم التدريبي".

● السماوة: أحمد الغرطوسي

طلابت ممثلة اللجنة الأولمبية في المثنى الحكومة المحلية في المحافظة بدعم فريق السماوة لكرة السلة مالياً بعد تأهله إلى الدوري الممتاز عقب فوزه بلقب دوري الدرجة الأولى وتجهزه بالشكل الأمثل للموسم المقبل وتذليل العقبات الأخرى.

وقال رئيس ممثلة اللجنة الأولمبية صالح مهدي

## نادال يستعد لإسبال الستار على مسيرة 19 عاماً



● مشوار نادال الرياضي يقترب من النهاية

سابقاً والذي تفهقر للمركز ال2764 حالياً، ضحية الإصابات في السنوات الأخيرة فلم يخض سوى 15 مباراة فقط منذ كانون الثاني من العام الماضي، حيث تعرض أخيراً لإصابة في خضه تم لتعزق عضلي ضمن تاريخ محبط من الشكالات الجسدية التي أجبرته على التوقف عن 12 بطولة كبرى.

ويُنظر عشاق الكرة الصفراء سحب فرقة بطولة فرنسا المنشوخة بعد ظهر اليوم الخميس، لمعرفة ما إذا كان نادال سيشارك في المناسبات المقبلة أم سيعرف عدد غياباته عن البطولات الكبرى على 13 عاماً.

قال نادال بعد خروجه من الدور الثاني في روما: "سأعيب البطولة وأنا أفكر في أنني أستطيع تقديم كل ما لديّ بنسبة 100 في المئة".

● باريس: أ ف ب

يسدل المخضرم الإسباني رايفال نادال الستار على مسيرة استمرت 19 عاماً على ملاعب بطولة رولان غاروس، ثانية البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، مع خضوله فرض تعزيز أقبابه ال14، قبل أن يتركز خلفه في وداع عاطفي أرقاً سيأبى من الصعب تحطيمها وتكرات لا تنسى توج الإسباني، الحائز على 22 لقباً في غراند سلام، بأول لقب له في رولان غاروس عندما كان مرشحاً أولى من سن ال19 عاماً عام 2005 بعد أقل من أسبوعين، وتعدّياً في الثالث من حزيران المقبل، يستغل "السادس" الإسباني بعدما الثامن والثلاثين.

وقع نادال، المصنّف الأول عالمياً



● بوسطن يتقدم على بايسرز

● لوس أنجلوس: أ ف ب

سعيداً بأداء فريقه على ملعبه "تي دي غاردن" بعد فزاية أسبوع من الراحة عقب فوزه السهل على كليفلاند كavalيرز 4-1 في الدور السابق.

قال براون: "هناك الكثير من التراجع في الأداء، لا أعتقد أننا قدّمنا أفضل ما لدينا".

وتابع: "كنا نخسر المباراة على أرضنا لذلك علينا أن نخرج ونصحب أفضل".

في المقابل، برز في صفوف بايسرز الذي قلص تأخره بفارق كبير مرات عدة خلال المباراة، المؤجّز النجم تايريس هاليبورتون مع 25 نقطة و10 تمريرات حاسمة، وأضاف الكاميرونسي باسكال سيكام 24 نقطة و7 تمريرات حاسمة و12 متابعاً ولاعب الارتكاز مايز تورتور 23 نقطة و10 متابعات.

وبخلاف ستلتيكس، لم يحصل لاعبو بايسرز على قدر فتراحة، إذ خاضوا المواجهة الأولى في نهائي المنطقة بعدما عانوا لإفصاف نيويورك نيكس في الدور السابق في سلسلة استمرت حتى المباراة السابعة.

احتاج بوسطن ستلتيكس إلى التعدييد للفوز على ضيفه إنديانا بايسرز 133-128 وتقدم عليه 1-0، في افتتاح سلسلة نهائي المنطقة الشرقيّة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه).

وحرص غايل براون نفسه نجماً في صفوف ستلتيكس إذ بعدما سجل رمية ثلاثية فائتة قبل 6.1 ثوان من النهاية لإسبال الكفة 117-117.

وبفضل التعدييد، أعاد زميله جاسون تايتوم السنتارو ذاته حين نهاية الشوط الإضافي وخطف براون الذي انتهى اللقاء مع 26 نقطة و7 متابعات وتمريرات حاسمة الأضواء من تايتوم الذي كان أفضل مسجل في المباراة برصيد 36 نقطة، منها 10 بعد التمديد، وأضاف إليها 12 متابعاً و7 تمريرات حاسمة، فيما ساهم جرو هولدي أي 24 نقطة.

ورغم خروجه بانتصار نسبي، لم يكن براون

• أعداد وتحرير: شرياً جواد

• تصوير:  
خضير العتايي

التفوق الدراسي ومفاتيح النجاح الأساسية

## في مثل هذا اليوم

23 أيار

- 1908 دخول مدينة بريدة تحت حكم ملك السعودية عبد العزيز آل سعود.
- 1911 الرئيس ويليام هوارث تافت يفتتح مكتبة نيويورك العامة، وهو أضخم بناء رخامي بُني في مدينة نيويورك.
- 1915 إيطاليا تعلن الحرب على ألمانيا وتضخم إلى الحلفاء وذلك بعد إعلان الإمبراطورية النمساوية المجرية الحرب عليها وذلك في الحرب العالمية الأولى.
- 1926 إعلان قيام الجمهورية اللبنانية وذلك بعد إقرار مجلس الممثلين للدستور.
- 1967 الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن إغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية.
- 1376 في فلورنسا، حظر الكوثينية بأنون.
- 1988 محمد رمضان، ممثل مصري من مواليد هذا اليوم.

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة ممثلة أمريكية
- 2 - من أغاني السيدة أم كلثوم
- 3 - ثلثا عيد، من الطيور
- 4 - دق رسول (م)
- 5 - ظرف مكان مطهارة، حرف جزم
- 6 - في الذرة من الفواكه
- 7 - انشاء العمود القوي، سارق (م)
- 8 - ريل (مبشرة)، نكل (مبشرة)
- 9 - من أغاني الراحل عبد الحلیم حافظ
- 10 - من الفواكه (م) خضاه
- 1 - عالم عربي برع في علوم الكيمياء
- 2 - حرف جر (م)، عاصمة الهند
- 3 - علم منكم (م)، حجاب نسائي (م)
- 4 - صوت الأفعى، مشابهة
- 5 - سقي، مشابهة
- 6 - اعلامي ومدع عراقي راحل
- 7 - جعب تراب، عاصمة إنجلترا
- 8 - لنتني
- 9 - شدة البرد (م)



Horoscope today • الباحت الشكي على الكري

حظك اليوم

## الثور



مساحة الزوايا الفلكية في خاربتكم تضمك في حالة من الضيق أو المواجهة في العمل أو البيت وقد تعرضون لتناعب صحية. انتبهوا أثناء التعامل بمواضيع لها صلة بالمال والشراكة فقد تتنازروا الوقت والشريك الخطأ .

## السرطان



تتلبد أجوازكم بالكثير من الاكترامات والمسؤوليات وتتمرون بأنكم في جو مشجون لا تتناولوا تحميل أنفسكم أكثر فقد تتراجع مستحکم ويبدو عليكم التوتر الكثير قد يفكر في الانتقال إلى سكن جديد .

## العذراء



تبدأ بوادر الانفراج على أكثر من صعيد منها السفر المال والعمل والعاطفة وقد تحصلون على نتائج مرضية في الجانب المالي رغم صعوبة ذلك من يفكر في القيام بتجربة حظه بعمل جديد فالوقت يدعم ذلك .

## العقرب



الزوايا الفلكية لا تمنحك مساحة كافية للقيام بمبادرات أو تحرك كبير كما قد تجدون أنفسكم في مواجهة الحبيب لستم في وضع يسمح بإلقاء اللوم أو العتب بل عليكم ضيقاً أعصابكم وترك الدخول في جدل أو شراكة.

## الجدي



تبرز أهمية هذا الوقت في حصولكم على مساحة أكبر من الدعم في أعمالكم البعض يلتقي برئيس العمل وهي فرصة لعرض أفكاركم والحصول على مكاسب أنتم بحاجة لها خلال هذا الوقت .

## الحوت



تحتاجون لمزيد من التحضير من أجل الخروج من الأجواء الياردة والانتقال إلى وضع يسمح بتحركات أوسع البعض يتابع موضوع أحد أفراد عائلته والاهتمام به وقد تعرضون للكثير من المصروفات .



## الحمل

تبدون أكثر توتراً وبحاجة لمزيد من التأني في اتخاذ قرار خصوصاً في موضوع السفر البعيد فقد تتغير لاحقاً الظروف من حولكم ويبدو الفرار سلباً لذا عليكم الاهتمام بالتفاصيل التي أوصلتكم لهذا الضغط.



## الجوزاء

يلب العظ دوراً إيجابياً في حصولكم على بعض المطالب الشخصية والمالية، الوقت يسمح بحل بعض من المشكلات التي تعترضكم إذا عليكم التصرف بشكل سريع واتخاذ خطوات الداعمين لكم .



## الأسد

تتحركون بشكل أسرع ويبدو عليكم السرور والكثير يستطيع القيام بتحريك على أكثر من صعيد السفر المال التعامل الخارجي المرتبط بتجارة بوسعكم الارتباط عاطفياً فرصة جيدة لمن يشكو تعطيل الإنجاب .



## الميزان

بعد المتابع النفسية والجسدية تستعيدون طاقتم بشكل تدريجي ويبدو عليكم التحسن لكن يجب عليكم عدم إهمال صحتكم فلا يزال أمامكم بعض الصعوبات على صعيد آخر لديكم الفرصة في الجانب الدراسي .



## القوس

وقت مهم جداً لتحقيق إنجاز أو الانتقال إلى جو إيجابي مع شعور عاطفي عارم لديكم الفرصة لتجربة حظكم في القيام بمبادرة شخصية انتم تحتاجون لدعم المقربين منكم .



## الدلو

تزداد فرص تطبيق اتصالات خارجية أو القيام بسفر خارجي، الوقت يدعم تطلعاتكم في فرص الحصول على وظيفة مع مؤسسة خارجية وقد يعانفكم الحظ بالحصول على فرص مصرفي والانتقال إلى واقع جديد في العمل .

## مدارس للتعليم المسرع في ذي قار

## • الناصرية: نجلاء الخالدي

يذكر أن مدرسة أور التي افتتحت مؤخراً في محافظة ذي قار كانت ضمن تعاون وتسويق مع برنامج تعافى المدعوم من منظمة اليونسكو فضلاً عن وزارة التربية ورايطة المارة العراقية وأعضاء مجلس المحافظة والذرة الهجرة والمهجرين ونشطاء مهنيين والمعروف عن برنامج التسريع التي تبنته وزارة التربية منذ عدة أعوام بأن آلاف الطلبة المتسربين من مقاعد الدراسة التحقوا في برامج التي شملت خمس عشرة محافظة فتحت فيها مدارس التسريع ومن بينها محافظة ذي قار . وأظهرت الاستطلاعات عن مدى الجودة من صفوف التسريع حيث وجد أن هذه البرامج كان لها الدور الكبير في تخرج أعداد كبيرة من الطلبة منذ الانطلاقة الأولى للبرنامج .

لكل صف دراسي ليكون مريحاً للطلبة الدارسين مشيراً إلى أن تربية ذي قار ساهمت بشكل كبير في تجهيز المدرسة بالكادر التدريسي إلى جانب منظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية والضيوف وأولياء أمور الطلبة .

أكد السعيد على أهمية المدرسة في إعادة الطلبة المتسربين عن التعليم في الالتحاق في الصفوف التي فتحت لاستقبالهم على أمل أن تمهد الطريق لهم لاستكمال الدراسة في المراحل كافة وهو هدف تسعى إلى الوصول إليه خلال السنوات المقبلة ليكون التعليم متاحاً للجميع . لافتاً إلى أن الطلبة الذين انتظموا في مدرسة أور سجلوا قصص نجاح بوقوفهم إلى مقاعد الدراسة لاسيما الفتيات اللواتي التحقن بالصفوف الدراسية الجديدة .

افتتحت الحكومة المحلية مدرسة (أور) للتعليم المسرع كخطوة أولى لتعميم التجربة في بقية المدن التابعة للمحافظة . وتأتي هذه التجربة في إطار سعي وزارة التعليم العالي إلى إتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة الذين لم يكملوا دراستهم خلال السنوات الماضية، لاسيما الفتيات منهم اللواتي وجدن في افتتاح هذا النوع من المدارس في المحافظة بآفة أمل لهن من أجل اكتمال الدراسة .

وفي هذا الصدد قال مستشار محافظ ذي قار جبير سعي الذي شارك في حفل افتتاح مدرسة أور للتعليم المسرع والرياضات بجوزت المدرسة بأكثر من 300 رحلة ولوازم مدرسية مختلفة إلى جانب أجهزة تبريد



## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
40	42	37	34	40	40
26	28	22	19	26	26



## خاتمة الأدب الرفيع

د. طه جزاع

في حديث عابر مع زميل جامعي سألته حول مكلة علي الوردى في علم الاجتماع وأهميته في الأوساط العلمية، بعد قرأته لكتابات متفرقة تشكك في قيمة بعض استنتاجاته وأرائه الاجتماعية المعروفة، وبالأخص ما يتعلق منها بسمات الشخصية العراقية، وتدعو إلى رفض المصطلحات الوردية في هذا الشأن لأسباب علمية ومنهجية وموضوعية، وهو نقاش يدور عادة في أروقة الجامعات وبين عدد من المهتمين بعلم الاجتماع، الذين يحاولون الخروج من عباءة الوردى وسلطته الأبوية، وتقديم آراء جديدة حول المجتمع العراقي، تؤكد أو تنفي أو تصحح النظريات الوردية - إن صححت التسمية - وكان رأيي بأن أثر الوردى على علم الاجتماع سيبقى طويلاً من دون مناض، وأن الذي فعله يشبه ما فعله سقراط بالزاد إله الفلسفة من السماء إلى الأرض. وقد أنزل الوردى النظريات الاجتماعية من برجاها العاجي الأكاديمي، مثلما درسها في جامعة تكساس، وجعلها تمسح في الناس في شوارع بغداد وأزقتها ومقاهيها ومتدبراتها ومجالسها الثقافية، وهذا عمل جبار لا يقدر عليه إلا من امتلك الجرأة والحساسية والمعرفة وسعة الاطلاع وروح السخرية، والأهم من ذلك كله الأسلوب الواضح الذي ينتزع الجفاف من العبارات والمصطلحات العلمية، ويجعلها آنية سهلة يتقبلها رجل الشارع مثلما يتقبلها العالم.

كان الوردى يكرر القول بأن أفكاره المطروحة في هذا الكتاب أو ذلك ليست مقدسة، فربما غير وبدل بعضها واعتذر عن بعضها الآخر، وفي ذلك رد احترازي مكرر يجسبه له على كل رأي مخالف قد يظهر مستقبلاً تجاه أي من آرائه وقناعاته واستنتاجاته، ومنها ما يخص أحكامه التي قد تبدو قاطعة تجاه الشخصية العراقية. ولم يكن يخاطر في باله أن أفكاره وكتبه سينتظر إليها بعض المحبين والقراء المتطرفين بعد سنوات على أنها أفكار لا يأنها الباطل من خلفها أو بين يديها. ولو كان الوردى حياً لما تردد لحظة في إدخالهم التاريخ على طريقته الخاصة حالهم حال السياسيين والأثرياء والأدعياء لكن ما حكاية "خول التاريخ - هذبة؟" في كتابه "مئة عام مع الوردى" يذكر محمد الخفائي بأن الوردى يقصد بإدخال الشخص إلى التاريخ إضافة اسمه إلى سجل مذكراته التي أسماها "سيفنا بغداد"، وبأنه سيقول رأيه الصريح بهذا الشخص ويفضحه

علمياً واجتماعياً وربما سياسياً، وبذلك سيدخل الشخص المعني إلى التاريخ من أوسع أبوابه في سيفنا الوردى. ومن حسن حظ الذين أدخلهم الوردى التاريخ - من باب سخريته، بأن تلك المذكرات قد اختفت بعد وفاته ولم يظهر لها أثر. قبل الإطاحة بالنظام الملكي في العراق العام 1958 بأقل من شهر، كتب في خاصة كتابه "أسطورة الأدب الرفيع" الصادر في حزيران من ذلك العام، "لن يسكت عنهم الشعب حتى يراهم مرغين في التراب". إن يسكت عنهم الشعب حتى يراهم مرغين في التراب، وقد عاتبه بعد ذلك أحد أركان النظام الملكي على هذه الجملة المؤلمة فقال له الوردى "بعد ما رأيتهم من الأنظمة الجمهورية التي جاءت بعدكم، أتيتم إنكم أفضل منهم بكثير، حيث لم يسترد شخص طليبا من الشعب أن يمرغكم في التراب إلى ماني مديرة الأمن العامة، في حين من جاؤوا بعدكم كانوا يحاسبون الناس على أنفسهم". وقد ندم الوردى على خاصة كتابه هذه، مثلما تحدث بذلك إلى الخفائي.

في ندم الوردى، وسخرته اللاذعة، وتأكيده على أن أفكاره قابلة للتغيير والتعديل، وأنه مستعد للاعتراف عن بعضها، ما يجعله من الشخصيات العلمية الفريدة المتواضعة، خفيفة الظل والروح والدرس الأكاديمي.



● طولة ابداع

## مؤتمر إبداعي

● الموصل، شروق ماهر

وقال رئيسي الاتحاد الدكتور علي الزبيدي لـ الصباح: المؤتمر يثمن عطية الابدعين في مفاصل الحياة العراقية كافة، مؤكداً: نهضت نيوي بمقتضى وقائين وعلماء وأكاديميين وأشاز إلى تكريم عمر رعد صالح.. لقاء مشترك مع مجلس الجامعة أداره مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والإدارية بدءاً بالعرض الشهدي الذي قدمه المستشار الإعلامي للجامعة.

ضيفت جامعة النور المؤتمر السابع لبدعي نيوي، بحضور رئيس وأعضاء الهيئات الإدارية لفروع الاتحاد الدولي للبدعين، وجرى لقاء مشترك مع مجلس الجامعة أداره مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والإدارية بدءاً بالعرض الشهدي الذي قدمه المستشار الإعلامي للجامعة.

## مجسمات بارزة

● دهوك، ستدس عبد الوهاب

اللوحات كبيرة الحجم بعبارة مقاسة مئة وعشرين سم، وأضاف: ضم المعرض أربعين لوحة، اشتركت بفكرة موحدة هي الرسم البارز، مبنياً: اختلفت الأفكار وتوسع الخيال دالراً في تلك التاريخ والأثار والطبيعة والفولكلور التراثي القديم وغيرها.

أقيم معرض للرسم البارز "الجسم" في دهوك. وقال الفنان سيروان شاكر: الصباح بعد المعرض الأول من نوعه في الإقليم، مؤكداً: شارك فيه ستة فنانين.



● لوحات مجسمة

## صانع الأشياء

● العمارة، سعد حسن

حصدت مسرحية "صانع الأشياء الأسم" تأليف وإخراج محمد كريم، المرتبة الأولى في الدورة التاسعة من مهرجان تونس للمونودراما الجامعية، المسرحية من إنتاج كلية التربية الأساسية في جامعة مسان، التي استقبلت مسالك العرض بحفل واسع. وقال مسؤول الوفد رئيس قسم التربية الفنية في الجامعة الدكتور زيد طالب فالح: تعد مشاركة جامعة مسان في هذا الحفل الفني تميزاً لدورها بالانفتاح على مؤسسات المجتمع الدولي.



● صمم خلاق

## ليلة مع إبليس

● البادية، عباس رضا الواسي

صدرت للفاصل العراقي المخترب في أزمنها بسام البديري، رواية ليلة مع إبليس باللغة الأرمنية. وقال البديري: داخل كل إنسان جانب مظلّم أسمته إبليس، مؤكداً: أطلب من القارئ في الرواية أن يحاول فتح أبواب الجانب المشرق في شخصيته كي لا يبقه حيزاً مظلماً. وأشار إلى أن الرواية مسموعة على اليوتيوب باللغتين العربية والإنجليزية.



## زيتون روماني عمره 1000 عام

● عمان، يعرب السالم

من علم في مجال الزراعة وغيره من الفنون العمارة، ولأن شجرة الزيتون ميازة ومقدسة عندهم قاموا بزراعتها في أماكن متفرقة في الأردن فهي شجرة دائمة الخضرة ومثمرة ويستخرج منها الصنغ والزيت. لذا بقيت هذه الشجرة منذ ذلك الحين تصارع الزمن وتقاوم التي تجاوز عمرها الألف عام وربما أكثر. فالكل في الأردن يعلم أن الرومان عندما غزوا المنطقة عام 106م وأسقطوا دولة الأنباط، لم يأتوا بجيوشهم فقط بل بما وصلوا إليه

لا تستغرب وأنت تسير في ربوع الأردن الشمالية الخضراء إذا ما لاحظت بعض أشجار الزيتون بجذعها الكبير وكأبه وثقل في الأرض منذ آلاف السنين. إنها أشجار الزيتون الرومانية المعمرة التي تجاوز عمرها الألف عام وربما أكثر. فالكل في الأردن يعلم أن الرومان عندما غزوا المنطقة عام 106م وأسقطوا دولة الأنباط، لم يأتوا بجيوشهم فقط بل بما وصلوا إليه



● شجرة زيتون معمرة

## كاريكاتير



## مقام كركوكلي

● كركوك، نهضة علي

إحياء للثرب الأصيل، ينظم بيت الما في كركوك أسبائت نصف شهرية. وقال مدير البيت أحمد فائق لـ الصباح: تأسس بيت المقام الكركوكلي العام 1994 من قبل زوادة هاشم زنتيل ومحمد رؤوف، متمسكاً بالمقام العراقي والخوريات الترمكانية.



● كركوك تفني